

Distr.: General
18 July 2019
Arabic
Original: English



المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١٩

٣-٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، نيويورك

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

الحوار المنظم بشأن التمويل

الاستعراض السنوي للحالة المالية لعام ٢٠١٨

تقرير مدير البرنامج

موجز

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن المركز المالي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نهاية عام ٢٠١٨. ففي عام ٢٠١٨، حقق البرنامج الإنمائي توازناً في ميزانيته للعام الثاني على التوالي، واستمر في الحفاظ على صافي إيجابي في الأصول المدرجة في بيان ميزانيته. وازداد صافي أصول البرنامج الإنمائي بمبلغ ٧٣٦ مليون دولار، وحقق سيولة من الموارد العادية (الأساسية) بنهاية السنة تجاوزت العتبة التي طلبها المجلس التنفيذي.

ويشمل مبلغ ٤,٦ بلايين دولار الذي أنفق في التنفيذ في عام ٢٠١٨ تنفيذ البرامج الذي تحقق بالعمل مع أكثر من ٩٠٠ جهة من الشركاء الحكوميين. وكان ذلك أعلى أداء يحققه البرنامج الإنمائي في خمس سنوات. وازداد مجموع الإيرادات لذلك العام بنسبة ٥ في المائة ليصل إلى ٥,٥١٧ بلايين دولار، فيما بلغت النفقات ٥,٠٩٧ بلايين دولار. وحقق البرنامج الإنمائي زيادة في الكفاءة وصرف نسبة ٨٧ في المائة من مجموع نفقاته على الأنشطة البرنامجية الرامية إلى تحقيق نتائج إنمائية، وهو أعلى أداء يبلغه البرنامج خلال السنوات الخمس الماضية.

وارتفع مجموع المساهمات بنسبة ٦ في المائة حيث بلغ ٥,٢٠٣ بلايين دولار (مقابل ٤,٩١٥ بلايين دولار في عام ٢٠١٧) بدعم من ١٣٤ حكومة. وتقدم هذه المساهمات من خلال الموارد العادية والموارد الأخرى. وظلت نسبة تلك المساهمات بين الموارد العادية والموارد الأخرى في عام ٢٠١٨ على حال ما كانت عليه في عام ٢٠١٧ حيث بلغت ١٢ في المائة و ٨٨ في المائة، تبعاً. ولا تشكل



الرجاء إعادة استعمال الورق



نسبة الموارد العادية سوى ١٢ في المائة من موارد البرنامج الإنمائي. ويؤثر انخفاض هذه النسبة المئوية في قدرة البرنامج الإنمائي على المرونة والاستجابة والتعجيل بوتيرة الأنشطة وتصحيح المسار، وفقا ما يتطلبه الحال لتحقيق النتائج الواردة في الخطة الاستراتيجية، للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، مع الإشارة إلى ما يتيح إصلاح الأمم المتحدة من فرص ويطره من مخاطر.

وزدادت المساهمات في الموارد العادية بنسبة ٢ في المائة لتصل إلى ٠,٦٢٤ بليون دولار (مقابل ٠,٦١٢ بليون دولار في عام ٢٠١٧). ويشمل هذا المبلغ ٠,٠١٤ بليون دولار من حكومات البلدان المشمولة بالبرنامج (مقابل ٠,٠١٧ بليون دولار في عام ٢٠١٧). وزدادت المساهمات الحكومية في تغطية التكاليف المحلية للمكاتب لتصل إلى ٣٣ مليون دولار (مقابل ٢٧ مليون دولار في عام ٢٠١٧)، وهو ما يشكل دليلا قويا على الدعم الذي تقدمه الدول الأعضاء إلى برامج البرنامج الإنمائي ومكاتبه. وانخفضت النفقات في إطار الموارد العادية بنسبة ٤ في المائة لتصل إلى ٠,٦٤٤ بليون دولار.

وزدادت المساهمات في الموارد الأخرى (غير الأساسية) بنسبة ٦ في المائة لتصل إلى ٤,٥٧٩ بلايين دولار (مقابل ٤,٣٠٣ بلايين دولار في عام ٢٠١٧). وسجلت مساهمات حكومات البلدان المستفيدة من البرنامج في الموارد الأخرى زيادة طفيفة لتصل إلى ١,٠٨٣ بليون دولار (مقابل ١,٠٦٨ بليون دولار في عام ٢٠١٧). وظلت نسبة الموارد العادية إلى الموارد الأخرى على حال ما كانت عليه في عام ٢٠١٧، حيث بلغت ١٢ في المائة و ٨٨ في المائة، تباعاً. وزداد مجموع النفقات في إطار الموارد الأخرى بنسبة ١ في المائة ليصل إلى ٤,٤٣٣ بلايين دولار (مقابل ٤,٤٠٠ بلايين دولار في عام ٢٠١٧).

وفي عام ٢٠١٨، أصبح البرنامج الإنمائي أكثر كفاءة مما كان عليه بإحرازه مزيداً من التقدم الذي ينصب التركيز فيه على الكفاءة والفعالية المؤسسية. فقد حافظ على إنفاقه المؤسسي، للسنة الثانية على التوالي، في عتبة أدنى من حجم إيراداته فحقق بذلك رصيذاً إيجابياً صافياً قدره ٤٤ مليون دولار. وسيستثمر هذا الرصيد بحكمة في القدرات الرئيسية اللازمة لمعالجة مسائل الابتكار والبرامج والرقابة. وفي ٢٠١٨، تحسنت نسبة الكفاءة الإدارية للبرنامج الإنمائي لتصل إلى ٦,٦٩ في المائة (مقابل ٦,٩٣ في المائة في عام ٢٠١٧)، وهي أقل من النسبة المستهدفة البالغة ٦,٩٠ في المائة.

وأحرز البرنامج الإنمائي تقدماً قويا مقابل التزامه الوارد في الخطة الاستراتيجية بالعمل على نحو أوثق مع المؤسسات المالية الدولية. ففي ٢٠١٨، على سبيل المثال، رفع البنك الدولي مساهماته في البرنامج بمبلغ ٤١ مليون دولار لتصل إلى ١٥٣ دولار مليون، من مبلغ ١١٢ مليون دولار في عام ٢٠١٧. وسيواصل البرنامج الإنمائي تحسين وتنويع قدراته وأدواته في التمويل من أجل التفاعل مع عدد أكبر من الشركاء، نظراً لأهمية تسخير التمويل العام والخاص لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأنتهى البرنامج الإنمائي السنة بمركز مالي سليم، حيث ازداد صافي أصوله بنسبة ١٥ في المائة. ويواصل البرنامج الإنمائي رصد التزاماته بالكامل لضمان حصوله على ما يكفي من التمويل.

عناصر قرار

قد يرغب المجلس التنفيذي في القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بالوثائق DP/2019/26، و DP/2019/26/Add.1 و DP/2019/27؛

(ب) الإشارة إلى ما يمثل الحصول على موارد عادية كافية ويمكن التنبؤ بها من أهمية بالغة للبرنامج الإنمائي لكي يتسنى له إتاحة الحلول الإنمائية الشاملة والمتكاملة التي تستلزمها خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

(ج) الإشارة إلى أهمية إمكانية التنبؤ بالتمويل، وحث الدول الأعضاء على إعطاء الأولوية للموارد العادية وإعلانات المساهمات المتعددة السنوات لعام ٢٠١٩ والأعوام المقبلة، بالنظر إلى أن إجراء تخفيضات في الموارد العادية يهدد قدرة البرنامج الإنمائي على تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية، للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١؛

(د) الإقرار بأهمية القطاع الخاص في تمويل أهداف التنمية المستدامة، والتشجيع على إعداد أدوات مالية جديدة ومبتكرة للحصول على التمويل من القطاع الخاص؛

(هـ) حث الدول الأعضاء على مواصلة حوارها مع البرنامج الإنمائي من خلال الحوارات المنظّمة بشأن التمويل التي تتناول مسألة التحول من الموارد الأكثر تخصيصاً إلى الموارد العادية أو إلى موارد أخرى مرنة، والتقيد بالتزامات اتفاق التمويل التي يعزز بعضها بعضاً.

المحتويات

الصفحة

أولا -	مقدمة	٥
ثانيا -	استعراض عام	٥
ثالثا -	الملاصم المالية الرئيسية لعام ٢٠١٨	٩
ألف -	موجز الحالة المالية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٩
باء -	الإيرادات	٩
جيم -	النفقات	١٥
رابعا -	المركز المالي	٢١
ألف -	الأصول	٢١
باء -	الخصوم	٢٣
جيم -	الرصيد المتراكم	٢٥
خامسا -	الشراكات	٢٧
سادسا -	مساهمات أخرى	٣٤
سابعا -	إصلاح الأمم المتحدة ودعم منظمات الأمم المتحدة الأخرى	٣٥
ألف -	مهمة الوكيل الإداري التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٣٦
باء -	تقديم الدعم إلى منظمات الأمم المتحدة	٣٦
جيم -	أنشطة التنسيق التي تضطلع بها الأمم المتحدة في مجال التنمية	٣٦
دال -	التكاليف الأمنية التي حددتها الأمم المتحدة	٣٦
ثامنا -	‘تخضير’ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٣٧

أولا - مقدمة

- ١ - يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن المركز المالي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نهاية عام ٢٠١٨، بما في ذلك متطوعو الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.
- ٢ - ويمكن الاطلاع على المرفقات من الأول إلى الخامس في الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي. وتقدم الجداول من ١ إلى ١٠ الواردة في الوثيقة DP/2019/26/Add.1 مزيداً من التفاصيل عن أنشطة البرنامج الإنمائي.
- ٣ - وعملاً بقرار المجلس التنفيذي ٢٠١٣/٢٨، يتضمن هذا التقرير لمحة عامة عن استخدام الموارد الفعلي في عام ٢٠١٨ مقارنةً بأرقام تخطيط الموارد في خطة الموارد المتكاملة للبرنامج الإنمائي، للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (DP/2017/39)، والمرفق الثاني المناظر. ويشمل التقرير المرفقين ثالثاً-ألف وثالثاً-باء في شكل خطة الموارد المتكاملة للبرنامج الإنمائي. ويعرض المرفق ثالثاً-جيم الموارد المخصصة للوظائف، حسب الموقع.

ثانياً - استعراض عام

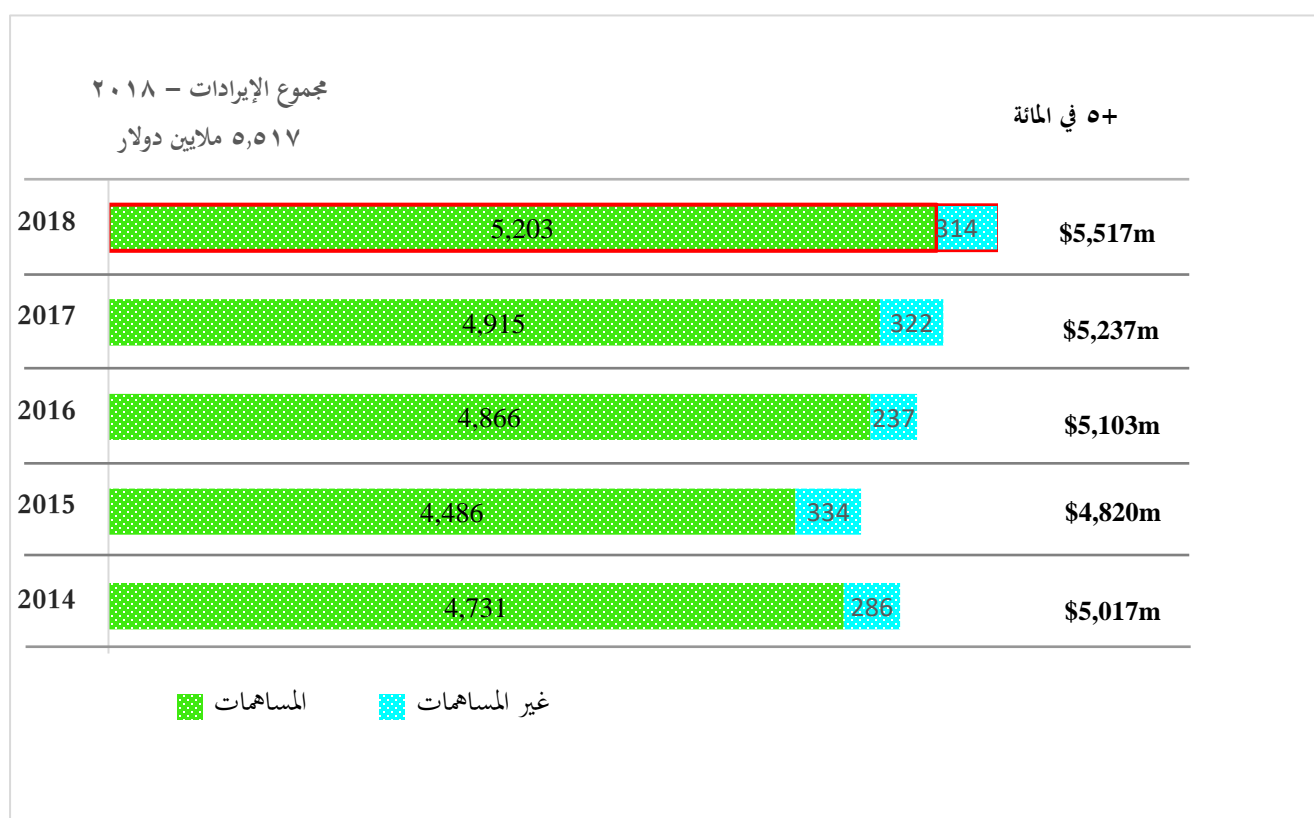
- ٤ - كانت السنة الافتتاحية من الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ سنة ناجحة عموماً رغم اضطرابها، حيث تسوّى للبرنامج الإنمائي أن يقدم دعماً فعالاً لعملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. فرغم أن البرنامج الإنمائي كان الكيان الذي تأثر بالإصلاحات مباشرةً أشد من غيره من الكيانات، بحكم دوره بصفته العمود الفقري للأنشطة التشغيلية في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، فقد تمكّن بسلاسة من الانتقال بنجاح إلى نظام جديد للمنسقين المقيمين وأدى دوراً محورياً في تنفيذ جوانب أساسية من الإصلاحات.
- ٥ - وعلى الرغم من اضطراب البرنامج الإنمائي إلى التعامل مع تحول رئيسي في مهامه نجم عن إصلاح الأمم المتحدة وما يرتبط به من فك الارتباط بين نظام المنسقين المقيمين به، فقد استعاد الكيان قدرته على الاستمرار من الناحية المالية في عام ٢٠١٨ وحقق ما يلي:
 - (أ) واصل البرنامج الإنمائي الحفاظ على صافي إيجابي في الأصول المدرجة في بيان ميزانيته. فقد ازداد صافي أصول البرنامج بمبلغ ٧٣٦ مليون دولار، وحقق مركزاً من السيولة بنهاية السنة تجاوزت الحد الأدنى الذي طلبه مجلسه التنفيذي.
 - (ب) وازداد مجموع الإيرادات لتلك السنة بنسبة ٥ في المائة ليصل إلى ٥,٥١٧ بلايين دولار، فيما بلغت النفقات ٥,٠٩٧ بلايين دولار. وكان حجم الإنفاق على الأنشطة البرنامجية، بنسبة ٨٧ في المائة من مجموع المصروفات، في أعلى مستوياته خلال السنوات الخمس الماضية.
 - (ج) أحرز البرنامج الإنمائي المزيد من التقدم في تركيز الاهتمام على تدابير الكفاءة والاقتصاد على الصعيد المؤسسي. فقد حافظ على إنفاقه المؤسسي في عتبة أدنى من حجم إيراداته فحقق بذلك رصيذاً إيجابياً صافياً قدره ٤٤ مليون دولار. ويمثل هذا الرصيد نتيجةً لقرارات اتخذها البرنامج الإنمائي بقصد خفض الإنفاق والتحفيز على التنفيذ، وسيعاد استثماره في تعزيز القدرات من أجل زيادة كفاءة البرنامج وفعاليته. وفي ٢٠١٨، تحسّنت نسبة الكفاءة الإدارية للبرنامج الإنمائي لتصل إلى

٦,٦٩ في المائة (مقابل ٦,٩٣ في المائة في عام ٢٠١٧)، أي إلى أقل من هدف الإطار المتكامل للنتائج والموارد البالغ ٦,٩٠ في المائة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.

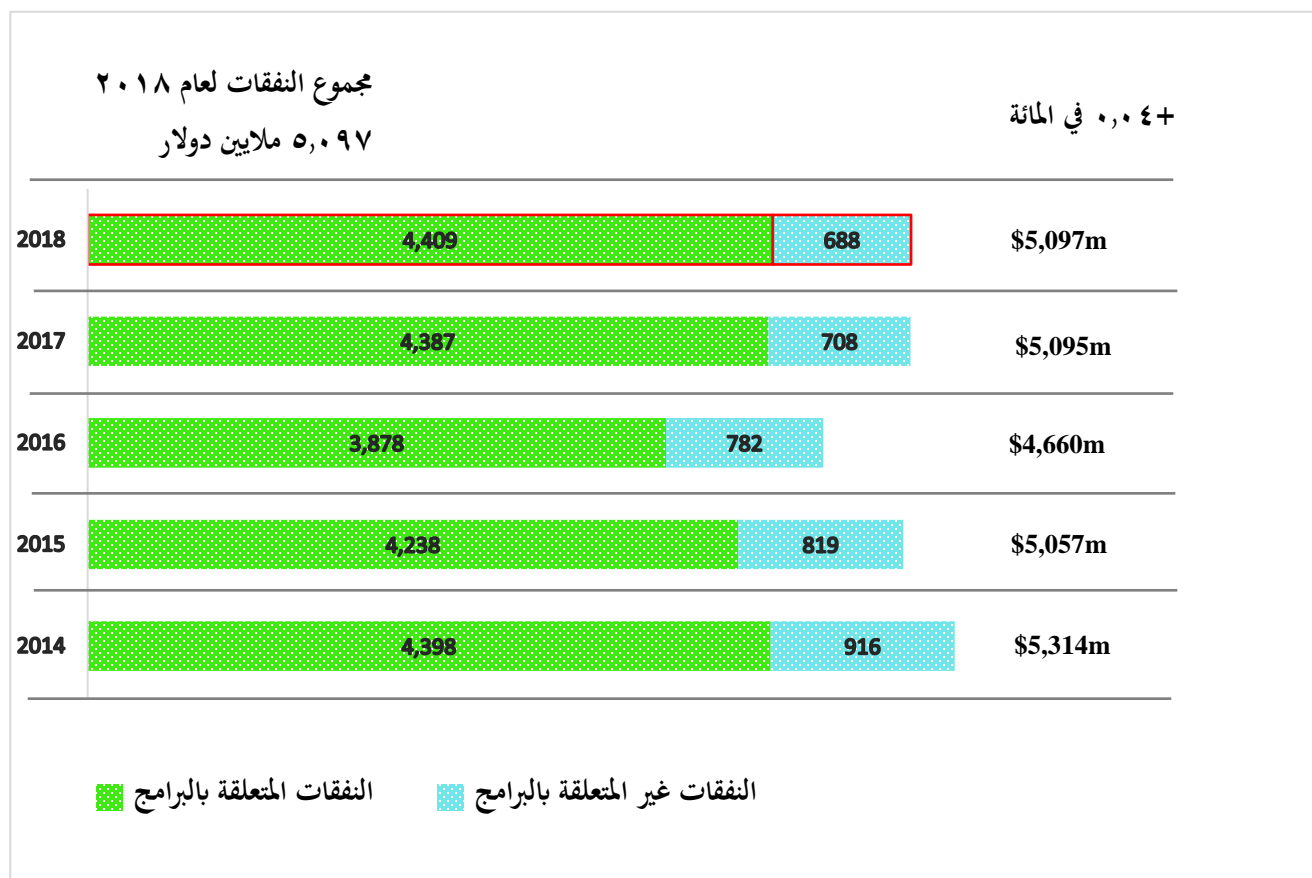
(د) رغم صعوبة التنبؤ بالموارد الأساسية وعبء إتاحة موارد مالية إضافية وموارد أخرى في إطار إصلاح الأمم المتحدة، أنهى البرنامج الإنمائي السنة في مركز مالي سليم، إذ حقق الكيان زيادة بنسبة ١٥ في المائة في صافي أصوله بفضل اتخاذه عددا من التدابير لتعزيز أدائه. فالبرنامج الإنمائي يواصل رصد التزاماته المالية بالكامل، ولا سيما الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين، التي انخفضت في عام ٢٠١٨ بمبلغ ٢٩٢ مليون دولار. ويلتزم البرنامج الإنمائي بضمان توفير التمويل الكافي في المستقبل، وفقاً لخطته المتعلقة بتمويل استحقاقات الموظفين لمدة خمس عشرة سنة.

الشكل ١ (أ)

اتجاه مجموع إيرادات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



الشكل ١ (ب)
اتجاه مجموع نفقات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

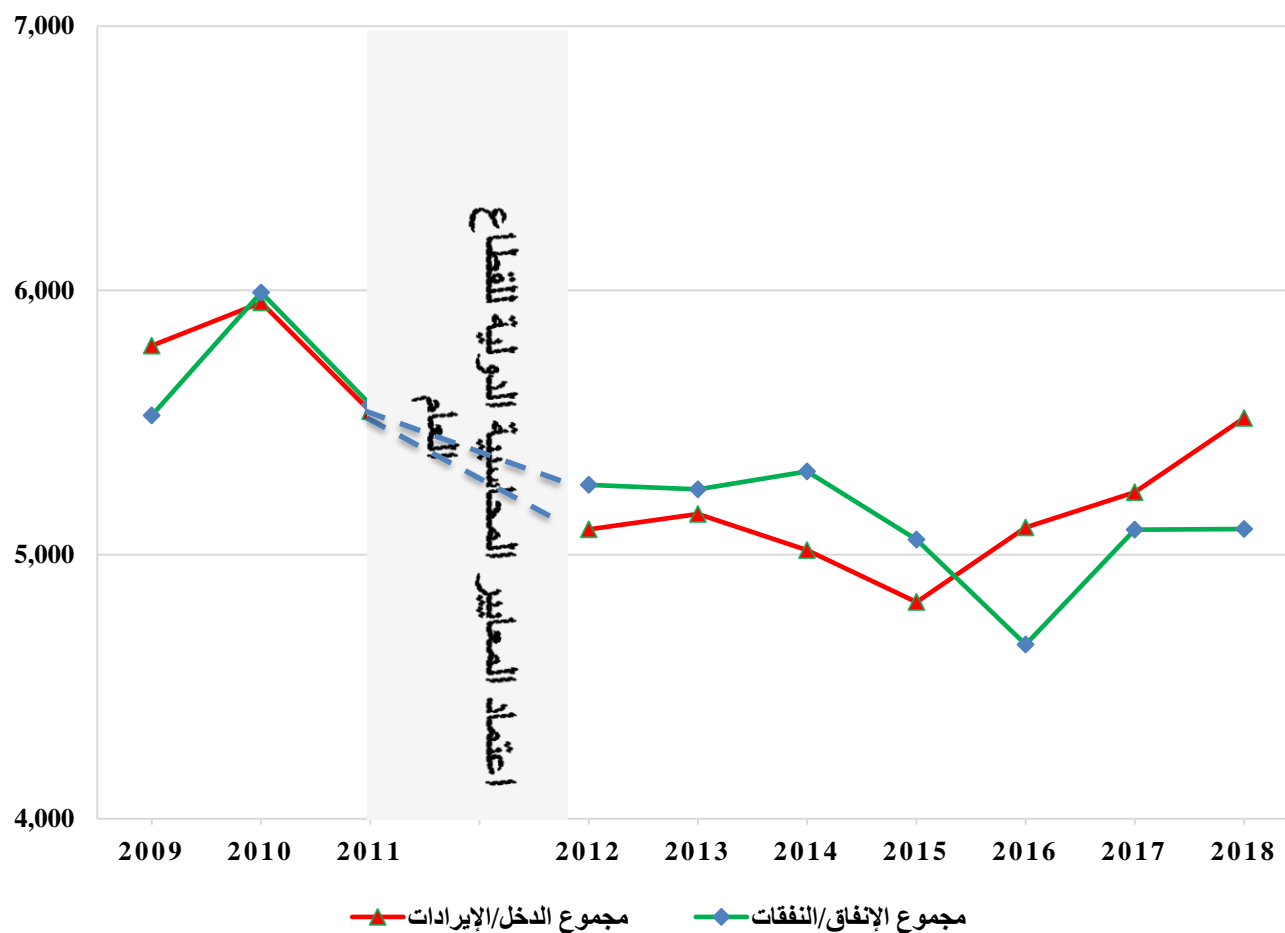


ملاحظة: تتألف النفقات غير المتعلقة بالبرامج من الفئات التالية: فعالية التنمية، وأنشطة التنسيق التي تضطلع بها الأمم المتحدة في مجال التنمية، والإدارة، والأنشطة ذات الأغراض الخاصة.

٦ - ويبيّن الشكل ١ (ج) اتجاه مجموع الإيرادات ومجموع النفقات.

الشكل ١ (ج)
اتجاه مجموع الإيرادات والنفقات، ٢٠١٨-٢٠٠٩

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



ثالثا - الملامح المالية الرئيسية لعام ٢٠١٨

ألف - موجز الحالة المالية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الجدول ١

الحالة المالية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٧-٢٠١٨

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)	٢٠١٨	٢٠١٧	الزيادة/(النقصان)	التغيير بالنسبة المئوية
الإيرادات ^(١)	٥ ٥١٧	٥ ٢٣٧	٢٨٠	٥ في المائة
النفقات ^(١)	٥ ٠٩٧	٥ ٠٩٥	٢	صفر في المائة
صافي الإيرادات	٤٢٠	١٤٢	٢٧٨	١٩٦ في المائة
الأصول	١٢ ١١١	١٠ ٦٦٢	١ ٤٤٩	١٤ في المائة
الخصوم	٦ ٧٣٣	٦ ٠٢١	٧١٢	١٢ في المائة
صافي الأصول	٥ ٣٧٨	٤ ٦٤١	٧٣٧	١٦ في المائة
يتألف من:				
الرصيد المتراكم	٥ ٠٨٦	٤ ٣٤٠	٧٤٦	١٧ في المائة
الأرصدة الاحتياطية	٢٩٢	٣٠٢	(١٠)	(٣ في المائة)
	٥ ٣٧٨	٤ ٦٤٢	٧٣٦	١٦ في المائة

(أ) مبالغ الإيرادات والنفقات هي بعد خصم مبلغ ٢٥٨ مليون دولار في عام ٢٠١٨ ومبلغ ٢٤٣ مليون دولار في عام ٢٠١٧.

وكانت المبالغ قبل الخصم كما يلي:

مجموع الإيرادات - ٧٧٥ ٥ ملايين دولار في عام ٢٠١٨؛ ٤٨٠ ٥ ملايين دولار في عام ٢٠١٧؛

مجموع النفقات - ٣٥٥ ٥ ملايين دولار في عام ٢٠١٨؛ ٣٣٨ ٥ ملايين دولار في عام ٢٠١٧.

باء - الإيرادات

٧ - ازداد مجموع الإيرادات، قبل الخصم، بنسبة ٥ في المائة ليصل إلى مبلغ ٥ ٥١٧ ملايين دولار (مقابل ٥ ٢٣٧ ملايين دولار في عام ٢٠١٧).

الجدول ٢ (أ)
إيرادات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لعام ٢٠١٨
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الموارد	٢٠١٨	٢٠١٧	الزيادة/(التقصان)	التغيير بالنسبة المتوقعة
الإيرادات				
المساهمات	٥ ٢٠٣	٤ ٩١٥	٢٨٨	٦ في المائة
مخصوماً منها المبالغ المحوّلة إلى مساهمات الحكومات	-	(١)	١	(١٠٠ في المائة)
في تغطية التكاليف المحلية للمكاتب				
مساهمات الحكومات في تغطية تكاليف المكاتب المحلية	٢٥	١٩	٦	٣٢ في المائة
المساهمات المقدمة من البلدان المساهمة الصافية	١٠	١٢	(٢)	(١٧ في المائة)
المساهمات المقدمة من البلدان المتوسطة الدخل	٧	٩	(٢)	(٢٢ في المائة)
من الشريحة العليا				
المساهمات العينية	١٥	١٦	(١)	(٦ في المائة)
تحويل الأموال والأموال المردودة إلى الجهات المانحة	(٧٥)	(٧٨)	٣	(٤ في المائة)
صافي المساهمات	٥ ١٨٥	٤ ٨٩٢	٢٩٣	٦ في المائة
التحوط	-	٤	(٤)	(١٠٠ في المائة)
إيرادات الاستثمار	١٣٤	٨٩	٤٥	٥١ في المائة
الإيرادات الأخرى	٤٥٦	٤٩٥	(٣٩)	(٨ في المائة)
مجموع الإيرادات قبل خصم المبالغ الملغاة	٥ ٧٧٥	٥ ٤٨٠	٢٩٥	٥ في المائة
الخصم ^(١) - استرداد تكاليف البرنامج الإنمائي داخلياً	(٢٥٨)	(٢٤٣)	(١٥)	٦ في المائة
مجموع الإيرادات بعد خصم المبالغ الملغاة	٥ ٥١٧	٥ ٢٣٧	٢٨٠	٥ في المائة

٨ - وتمثل المساهمات البالغة ٥ ٢٠٣ ملايين دولار (مقابل ٤ ٩١٥ ملايين دولار في عام ٢٠١٧) ما نسبته ٩٤ في المائة من مجموع الإيرادات، فيما تتألف نسبة ٦ في المائة المتبقية في معظمها من الإيرادات الأخرى والإيرادات المتأتية من الاستثمار، على نحو ما يرد بيانه في الجدول ٢ ألف أعلاه. وتُقدّم هذه المساهمات من شركاء التمويل كما يرد في الجدول ٢ بآ أدناه.

الجدول ٢ (ب)

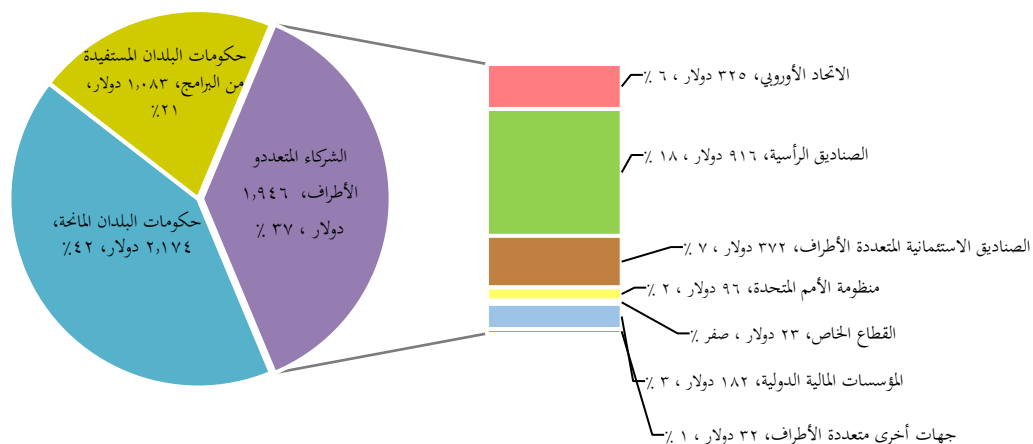
المساهمات المقدمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من شركاء التمويل، ٢٠١٧-٢٠١٨

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

حكومات البلدان المانحة	حكومات البلدان المستفيدة من البرامج الأطراف	الشركاء المتعددي المجموع	
عام ٢٠١٨:			
٦١٠	١٤	٦٢٤	الموارد العادية
١٥٦٤	١٠٦٩	٤٥٧٩	الموارد الأخرى
٢١٧٤	١٠٨٣	٥٢٠٣	مجموع المساهمات في البرنامج الإنمائي لعام ٢٠١٨
عام ٢٠١٧:			
٥٩٤	١٧	٦١٢	الموارد العادية
١٤٦٤	١٠٥١	٤٣٠٣	الموارد الأخرى
٢٠٥٨	١٠٦٨	٤٩١٥	مجموع المساهمات في البرنامج الإنمائي لعام ٢٠١٧
١١٦	١٥	٢٨٨	مجموع الزيادة
٦ في المائة	١ في المائة	٩ في المائة	التغيير بالنسبة المئوية

الشكل ٢

المساهمات المقدمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من شركاء التمويل، لعام ٢٠١٨



٩ - سجلت المساهمات، التي تعكس ثقة شركاء التمويل والحكومات المستفيدة من البرامج، نوا على نطاق جميع فئات شركاء التمويل، التي تتألف من حكومات البلدان المستفيدة من البرامج، التي تساعد مساهمتها أساساً في دعم أولوياتها الإنمائية الوطنية والتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛ وحكومات البلدان المانحة؛ والشركاء المتعددي الأطراف (انظر الشكل ٢ أعلاه).

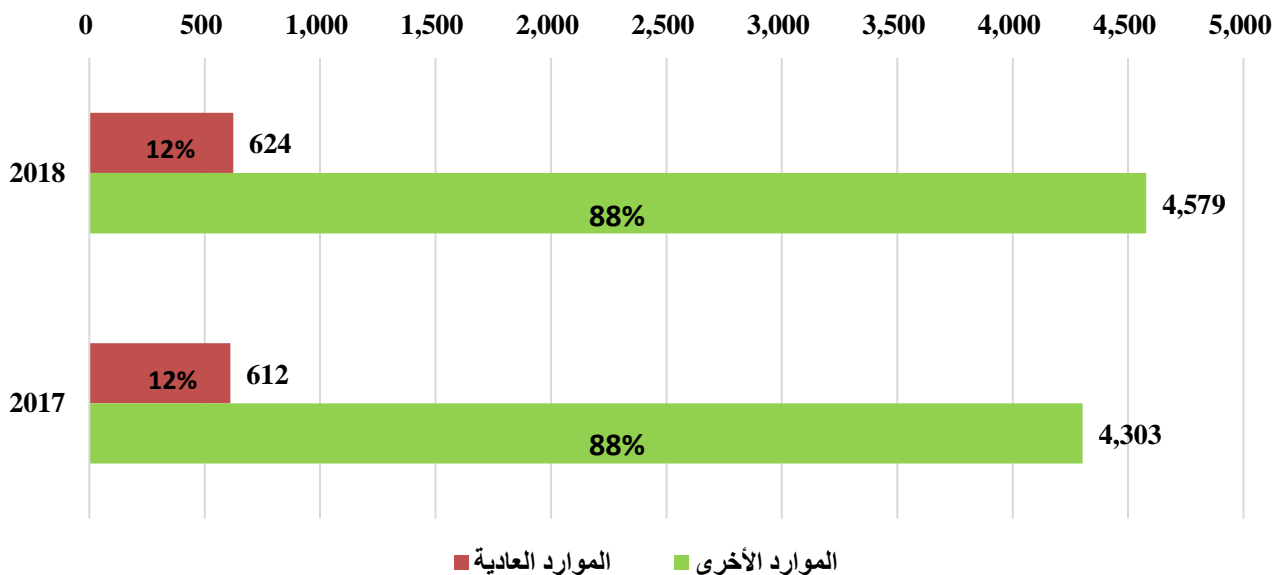
١٠ - وقد زاد العديد من الشركاء الحكوميين مساهماتهم الإجمالية في عام ٢٠١٨، ولا سيما ألمانيا، وأوكرانيا، والبرازيل، والسويد، والفلبين، ومصر، والمملكة العربية السعودية، والنمسا، وهولندا، واليابان، فضلاً عن الجهات المانحة المتعددة الأطراف، بما فيها الاتحاد الأوروبي، ومرفق البيئة العالمية، والصندوق الأخضر للمناخ، والبنك الدولي، والصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء.

١١ - وتقدم هذه المساهمات من خلال الموارد العادية والموارد الأخرى. فالبرنامج الإنمائي يقدّر زيادة حكومات السويد والنرويج واليابان وألمانيا وهولندا وجمهورية كوريا وكسمينغ مساهمتها في موارده العادية، إضافةً إلى استمرار ٣٥ دولة من الدول الأعضاء في التزامها القوي الذي جعلها تحافظ على مساهمتها الثابتة، بقيادة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا من بين المساهمين العشرة الرئيسيين. وظلت نسبة تلك المساهمات بين الموارد العادية والموارد الأخرى في عام ٢٠١٨ على حال ما كانت عليه في عام ٢٠١٧ حيث بلغت ١٢ في المائة و ٨٨ في المائة، تبعاً. فهذا الاستقرار في نسبة الموارد العادية إلى الموارد الأخرى يعكس على التفاضل، بالنظر فترات التخفيض السابقة في الموارد الأساسية.

الشكل ٣

نسبة الموارد العادية والموارد الأخرى لعام ٢٠١٨

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



١٢ - ارتفع مجموع المساهمات في الموارد العادية بنسبة ٢ في المائة، ليصل إلى ٦٢٤ مليون دولار (مقابل ٦١٢ مليون دولار في عام ٢٠١٧). وهذه الزيادة الطفيفة في الموارد العادية، وهي الأولى من نوعها منذ عام ٢٠١٣، تعكس اتجاه المساهمات نحو التناقص، الذي كان قد عرّض للخطر قدرة البرنامج الإنمائي على تحقيق نتائجه الاستراتيجية المقررة. غير أن استمرار الموارد العادية في الازدياد سيكون أمراً لازماً لتمكين البرنامج الإنمائي من تحقيق أهدافه الواردة في الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، والوفاء بالتطلعات المتوخاة من إصلاح الأمم المتحدة.

١٣ - وازداد مجموع المساهمات في الموارد الأخرى بنسبة ٦ في المائة، ليصل إلى ٥٧٩ ٤ ملايين دولار (مقابل ٣٠٣ ٤ ملايين دولار في عام ٢٠١٧)، بما في ذلك مبلغ ١٩٨ مليون دولار في شكل إيرادات مستحقة القبض. وتكون المساهمات الأخرى 'مخصصة' لفرادى البرامج أو المشاريع، وتشكل عناصر مكملّة هامة لقاعدة الموارد العادية 'غير المخصصة'. وتتكون من تقاسم التكاليف، والصناديق الاستثنائية، وخدمات الدعم التي تُردّ تكاليفها، وأنشطة متنوعة. ويلتزم البرنامج الإنمائي بالعمل مع الدول الأعضاء لتحسين مرونة هذا التمويل.

إيرادات الاستثمار

١٤ - ارتفع مجموع إيرادات الاستثمارات في عام ٢٠١٨ ليصل إلى ١٣٤ مليون دولار (مقابل ٨٩ مليون دولار في عام ٢٠١٧). وهذه الزيادة البالغة ٤٥ مليون دولار (٥١ في المائة) تُعزى إلى ارتفاع معدل عائد الاستثمار والزيادات في أسعار الفائدة، تمشياً مع الزيادات العامة في أسعار الفائدة السائدة في السوق لعام ٢٠١٨.

إيرادات أخرى

١٥ - بلغ مجموع الإيرادات الأخرى ٤٥٦ مليون دولار (مقابل ٤٩٥ مليون دولار في عام ٢٠١٧)، ويتألف أساساً مما يلي: الإيرادات المتأتية من استرداد التكاليف بمبلغ ٣٦٥ مليون دولار؛ وإيرادات بمبلغ ٥٨ مليون دولار عن تنفيذ أنشطة تتعلق بأمن الموظفين نيابةً عن منظومة الأمم المتحدة؛ وإيرادات متنوعة، من قبيل أرباح صرف العملات الأجنبية.

استرداد التكاليف

١٦ - بذل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قصارى جهده لاسترداد تكاليف الدعم الإداري العام وتكاليف التنفيذ المرتبطة بإنجاز البرامج والمشاريع الممولة من الموارد الأخرى، وبكيانات الأمم المتحدة.

١٧ - واسترد البرنامج الإنمائي مبلغ ٢٣٩ مليون دولار من خلال رسوم خدمات الدعم الإداري العام، بزيادة قدرها ٥ ملايين دولار عما كانت عليه في عام ٢٠١٧، مما يدلّ على فعالية الحوافز التي تقدّم إلى المكاتب القطرية لمساعدتها في تحسين إدارة إيراداتها. وازدادت الإيرادات المتأتية من استرداد التكلفة الكاملة بنسبة ٦ في المائة لتصل إلى مبلغ ٣٦٥ مليون دولار (مقابل ٣٤٣ مليون دولار في عام ٢٠١٧)، وهو ما يعكس تغييراً في مزيج الموارد، بما في ذلك النمو الذي تحقق في تنفيذ البرامج من مصادر تمويل ذات معدلات أعلى من حيث استرداد التكاليف. ويبين الجدول ٣ توزيع هذه الموارد.

الجدول ٣
استرداد التكاليف في عام ٢٠١٨
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

خدمات الدعم التي تُردّ تكاليفها تنفيذ البرامج والمشاريع			المجموع
الإيرادات			
٢٣٩	-	٢٣٩	خدمات الدعم الإداري العام
٥٣	٣٠	٢٣	منظمات الأمم المتحدة - الخدمات التي تُردّ تكاليفها
٨	-	٨	رسوم الوكيل الإداري
١٠	-	١٠	المساهمات المقدمة من البلدان المساهمة الصافية
٧	-	٧	المساهمات المقدمة من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا
٩	-	٩	الفائدة
٣٩	-	٣٩	مساهمات أخرى
٣٦٥	٣٠	٣٣٥	مجموع الإيرادات
النفقات			
٣٤١	٣٩	٣٠٢	مجموع النفقات

١٨ - وبذل البرنامج الإنمائي قصارى جهده من أجل تحقيق الامتثال التام لمعدل استرداد التكاليف، وهو يسعى إلى مواصلة تقليص عدد الإعفاءات. فالإعفاءات من رسوم الدعم الإداري العام، رغم عدم تكرارها، ما زال شركاء التمويل يطلبونها. وينظر البرنامج الإنمائي بدقة في كل ما يقدمه شركاء التمويل من هذه الطلبات ليشملها الإعفاء، ووافق على ألا يمنحه إلا في الحالات الاستثنائية التي يكون فيها تمويل المشاريع سيتعرض للخطر، ويؤثر سلباً في قدرة البرنامج الإنمائي على مساعدة البلدان المستفيدة من البرامج في تحقيق النتائج الإنمائية. وقد منح خمسة إعفاءات جديدة من رسوم الدعم الإداري العام في عام ٢٠١٨ (DP/2019/10، المرفق الخامس). وقُدِّر الأثر المالي المترتب على هذه الإعفاءات الخمسة بمبلغ إجمالي قدره ١,٢ مليون دولار.

برنامج التحوط

١٩ - أُنْثِرَ تقلُّبُ أسواق العملات الأجنبية في استراتيجية التحوط للبرنامج الإنمائي في عام ٢٠١٨، أسفر عن خسارة في صرف العملات الأجنبية قدرها ١٨ مليون دولار (مقابل أرباح بمبلغ ٤ ملايين دولار في عام ٢٠١٧). وتعود أسباب هذا التقلب إلى أوجه التغيُّر في الاستثمارات وأسعار صرف العملات الأجنبية على مدى فترة من الوقت. ويخفّف البرنامج الإنمائي من التقلبات في هذه الأسعار مع مرور الوقت بإجراء معاملات يتوخى منها الحفاظ على رأس ماله الأساسي وبحماية القيمة المعادلة بدولار الولايات المتحدة للمساهمات التي تُقدَّم بغير دولارات الولايات المتحدة من أحوال السوق السلبية. وقابلت هذه الخسارة البالغة ١٨ مليون دولار إيرادات الفوائد المستمدة من محفظة الخزنة الداخلية للبرنامج الإنمائي

بمبلغ ١٨ مليون دولار. ومن شأن تعزيز أطر الشراكة المتعددة السنوات أن يساعد في تحسين مواءمة التدفقات الداخلة والخارجة بالعملة الأجنبية وأن يساهم في الحد من التعرض لمخاطر العملات.

جيم - النفقات

٢٠ - زاد مجموع النفقات، بعد خصم المبالغ الملغاة، زيادة طفيفة بمبلغ مليوني دولار، ليصل إلى ٥.٠٩٧ ملايين دولار (مقابل ٥.٠٩٥ ملايين دولار في عام ٢٠١٧)، وبذلك يظل أقل من حجم الإيرادات لهذا العام.

٢١ - ومن مجموع ٥.٠٩٧ ملايين دولار المذكور، كان مبلغ ٤.٤٠٩ ملايين دولار يتعلق بالنفقات البرنامجية، بما يمثل نسبة ٨٧ في المائة، وهو أعلى مستوى تبلغه النفقات البرنامجية في السنوات الخمس الماضية.

٢٢ - ويتألف مبلغ ٥.٣٥٥ ملايين دولار، قبل خصم المبالغ الملغاة، من ٦٦٤ مليون دولار للموارد العادية و ٤.٦٩١ مليون دولار للموارد الأخرى.

الجدول ٤

النفقات العامة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام ٢٠١٨

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الموارد	٢٠١٨	٢٠١٧	الزيادة/(النقصان)	التغيير بالنسبة المئوية
النفقات				
الأنشطة الإنمائية				
البرامج	٤ ٤٠٩	٤ ٣٨٧	٢٢	١ في المائة
فعالية التنمية	١٦٧	١٧٢	(٥)	(٣ في المائة)
المجموع الفرعي - الأنشطة الإنمائية	٤ ٥٧٦	٤ ٥٥٩	١٧	صفر في المائة
أنشطة التنسيق التي تضطلع بها الأمم المتحدة في مجال التنمية	١٢٥	١٣٠	(٥)	(٤ في المائة)
الأنشطة الإدارية	٣٦٨	٣٥٩	٩	٣ في المائة
الأنشطة ذات الأغراض الخاصة	٥٧	٦٤	(٧)	(١١ في المائة)
أنشطة أخرى	٢٢٩	٢٢٦	٣	١ في المائة
مجموع النفقات قبل خصم المبالغ الملغاة	٥ ٣٥٥	٥ ٣٣٨	١٧	صفر في المائة
المبالغ الملغاة	(٢٥٨)	(٢٤٣)		
مجموع النفقات	٥.٠٩٧	٥.٠٩٥	٢	صفر في المائة

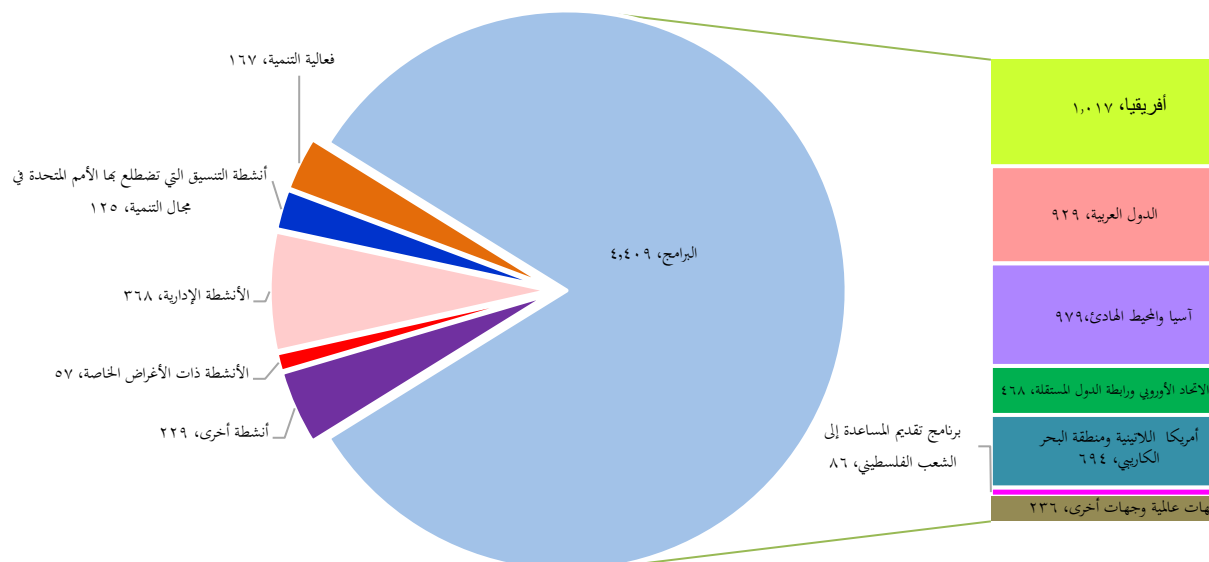
٢٣ - عملاً بقرار المجلس ٣٢/٢٠١٠، يبلغ عن النفقات في أربع فئات منسقة لتصنيف التكاليف هي: (أ) التنمية؛ و (ب) أنشطة التنسيق التي تضطلع بها الأمم المتحدة في مجال التنمية؛ و (ج) الإدارة؛ و (د) الأنشطة ذات الأغراض الخاصة. أما النفقات الخارجة عن هذه التصنيفات فيجري الإبلاغ عنها تحت بند 'أنشطة أخرى' وتُدرج في النفقات الإجمالية.

٢٤ - ويرد في الشكل ٤ (أ) بيان لتكوين مجموع النفقات وأنشطة تصنيف التكاليف المنسق؛ وترد في الشكل ٤ (ب) مقارنة بين النفقات البرنامجية حسب المنطقة بين عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨.

الشكل ٤ (أ)

مجموع النفقات حسب تصنيف التكاليف، والنفقات البرنامجية حسب المنطقة، لعام ٢٠١٨

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



نفقات الأنشطة الإنمائية

٢٥ - تتألف نفقات الأنشطة الإنمائية مما يلي: النفقات البرنامجية بمبلغ ٤ ٤٠٩ ملايين دولار والنفقات المتعلقة بفعالية التنمية بمبلغ ١٦٧ مليون دولار.

النفقات البرنامجية

٢٦ - سجل مجموع النفقات البرنامجية زيادة طفيفة بنسبة ١ في المائة، حيث ارتفع إلى ٤ ٤٠٩ ملايين دولار من ٤ ٣٨٧ مليون دولار في عام ٢٠١٧.

٢٧ - وقد اتخذ البرنامج الإنمائي تدابير لتقليص النفقات، أصبح تركيزه في إطارها منصبا على تحقيق الكفاءة مع حماية العناصر البرنامجية، مثل البنود الأول والثاني والثالث من هدف تخصيص الموارد من الأموال الأساسية، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ومكتب تقرير التنمية البشرية. أما المخصصات المتعددة السنوات من البند ٢ من هدف تخصيص الموارد من الأموال الأساسية فقد صدرت في معظمها في عام ٢٠١٩، وستُنق في عام ٢٠١٩.

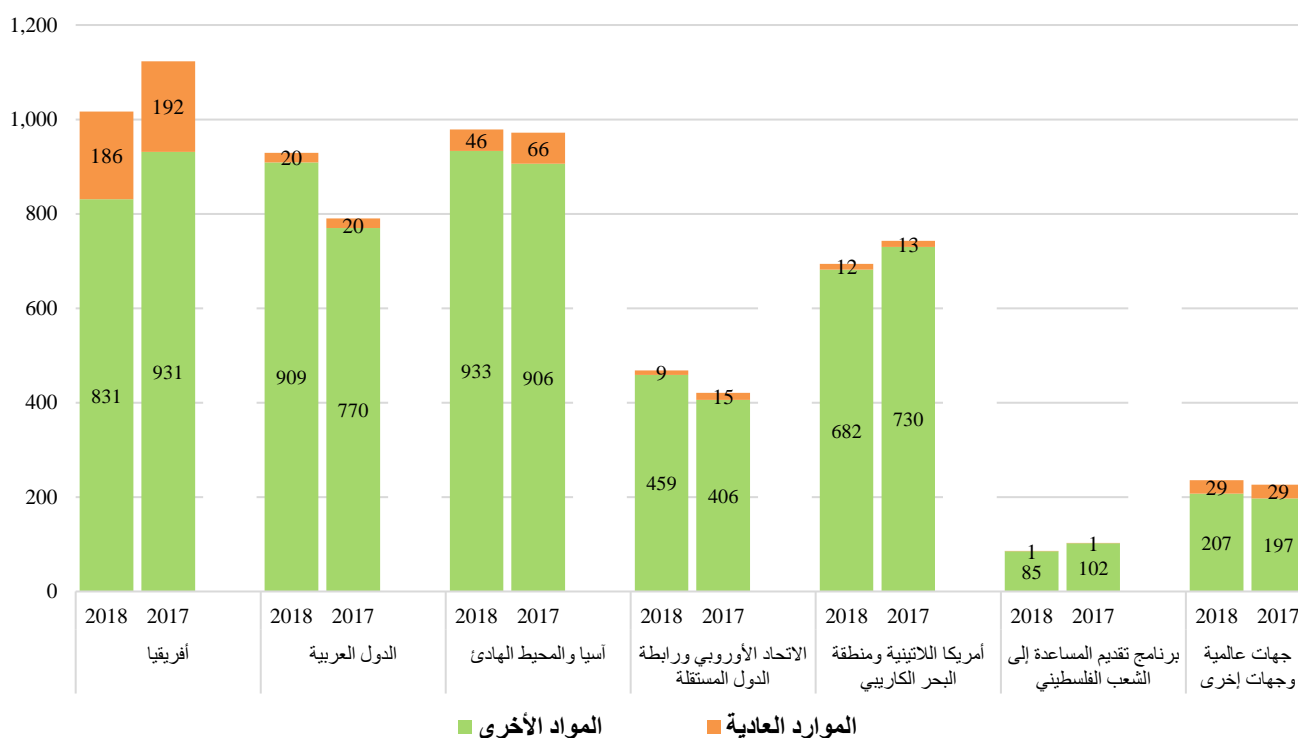
٢٨ - وتشمل هذه النفقات البرنامجية البالغة ٤ ٤٠٩ ملايين دولار مبلغ ١ ٩٨٣ مليون دولار يتعلق بتقاسم التكاليف مع المانحين، ومبلغ ١ ٠٠٩ مليون دولار يتعلق بمساهمة الحكومات في تقاسم التكاليف،

ومبلغ ٧٦٦ مليون دولار يتعلق بالصناديق الرأسية (الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا (٢٧٩ مليون دولار) ومرفق البيئة العالمية (٤١٢ مليون دولار) والصندوق الأخضر للمناخ (٢٩ مليون دولار) وبيروتوكول مونتريال (٤٦ مليون دولار)، ومبلغ ٢١٧ مليون دولار يتعلق بالصندوق الاستئماني لإرساء القانون والنظام في أفغانستان.

الشكل ٤ (ب)

النفقات البرنامجية حسب المنطقة، ٢٠١٧-٢٠١٨

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



مقارنة للنفقات البرنامجية حسب المنطقة، ٢٠١٧-٢٠١٨

٢٩ - انخفض إجمالي تنفيذ البرامج في منطقة أفريقيا بنسبة ٩ في المائة. فالبالدان الثلاثة الرئيسية التي كان لها النصيب الأكبر من معدل تنفيذ البرامج في عام ٢٠١٨ كانت هي زيمبابوي (بمبلغ ١٦٧ مليون دولار)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (بمبلغ ٩٧ مليون دولار)، وجنوب السودان (بمبلغ ٨٧ مليون دولار). وانخفضت تكلفة التنفيذ في زيمبابوي بنسبة ٢٦ في المائة إلى مبلغ ١٦٧ مليون دولار، مولّ منها الصندوق العالمي مبلغ ١٣٢ مليون دولار (أي بنسبة ٧٩ في المائة). وهذا الانخفاض يُعزى جزئياً إلى الكفاءة التي تُوجّهت في شراء المنتجات الصحية. وسجلت إثيوبيا وبوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية زيادة في معدل تنفيذها، تراوحت بين ٧ ملايين دولار و ١٥ مليون دولار لكل منها.

٣٠ - وزاد إجمالي نفقات تنفيذ البرامج في منطقة الدول العربية بنسبة ١٨ في المائة. وقد حقق العراق واليمن ثاني وثالث أكبر معدل تنفيذ للبرامج في البرنامج الإنمائي. فالعراق نفّذ برامج بتكلفة إجمالية قدرها ٢٩١ مليون دولار، تمثل زيادة بنسبة ٤٢ في المائة عن معدل التنفيذ لعام ٢٠١٧ بتكلفة ٢٠٥ ملايين دولار. وقد مؤّلت حكومات البلدان المانحة ما نسبته ٨٧ في المائة من ذلك المبلغ في إطار ترتيبات تقاسم التكاليف مع أطراف ثالثة. وكان اليمن أيضاً من بين أكبر خمسة بلدان من حيث تنفيذ البرامج، حيث بلغ مجموع نفقاته ١٩٩ مليون دولار (مقابل ١٠٤ ملايين دولار في عام ٢٠١٧)، مؤّلت منها البنك الدولي نسبة ٧٩ في المائة.

٣١ - وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بلغت أفغانستان أعلى مستوى من نفقات تنفيذ البرامج في البرنامج الإنمائي بمبلغ ٤٧٣ مليون دولار، منها مبلغ ٢١٧ مليون دولار (مقابل ٣٣٠ مليون دولار في عام ٢٠١٧) للصندوق الاستئماني لإرساء القانون والنظام في أفغانستان، ومبلغ ٢٤٥ مليون دولار (مقابل ١٦٧ مليون دولار في عام ٢٠١٧) في إطار اتفاقات تقاسم التكاليف. وحققت إندونيسيا والصين والفلبين أعلى زيادة في تنفيذ البرامج، بمبلغ ١٤ مليون دولار و ١١ مليون دولار و ١٠ ملايين دولار، تبعاً.

٣٢ - وزاد إجمالي معدل تنفيذ البرامج في منطقة أوروبا ورابطة الدول المستقلة بنسبة ١١ في المائة. فقد سُجلت أعلى زيادة في تنفيذ البرامج في أوكرانيا، حيث ارتفعت النفقات إلى ١٦٦ مليون دولار من مبلغ ١٠٢ مليون دولار في عام ٢٠١٧، مؤّلت في إطار ترتيبات مساهمة الحكومة في تقاسم التكاليف المتعلقة بشراء المنتجات الصحية.

٣٣ - وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، انخفض إجمالي معدل تنفيذ البرنامج بنسبة ٧ في المائة، لأسباب تُعزى أساساً إلى انخفاض قيمة العملة في الأرجنتين، وتحول الأولويات الوطنية إلى التصدي للكوارث الطبيعية والحالة السياسية في بلدان معينة. وسجّلت الأرجنتين أعلى معدل تنفيذ للبرامج بتكلفة قدرها ١٥١ مليون دولار. ورفعت كولومبيا من نفقات تنفيذها للبرامج إلى ٩٧ مليون دولار (مقابل ٩٠ مليون دولار في عام ٢٠١٧). ومؤّلت نسبة ٩٠ في المائة من هذا المبلغ في إطار ترتيب مساهمة الحكومة في تقاسم التكاليف.

نفقات أنشطة التنسيق التي تضطلع بها الأمم المتحدة في مجال التنمية

٣٤ - بلغت تكلفة الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي إلى نظام المنسقين المقيمين، في السنة الأخيرة التي كان البرنامج يتولى فيها المسؤولية عن التنسيق، عقب اتخاذ الجمعية العامة قرارها ٢٧٩/٧٢ المتعلق بإعادة تنظيم الأمم المتحدة، ما قدره ١٢٥ مليون دولار^(١)، وهو مبلغ لم يتجاوز حد ٢ في المائة من مجموع نفقات البرنامج الإنمائي، ولا المعايير المستمدة من خطة الموارد المتكاملة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ كذلك.

(١) لا يشمل هذا المبلغ ١٠,٣ ملايين دولار سدّدها البرنامج الإنمائي من نصيبه من حصة تقاسم تكاليف نظام الأمم المتحدة للتنسيق في مجال التنمية لعام ٢٠١٩، بطلب من المجلس التنفيذي، وهو مبلغ تضاعف من مستوى ٥,١٥ مليون دولار الذي كان عليه في عام ٢٠١٨.

النفقات الإدارية

٣٥ - ارتفعت النفقات الإدارية قليلاً بنسبة ٣ في المائة، لتصل إلى ٣٦٨ مليون دولار (مقابل ٣٥٩ مليون دولار في عام ٢٠١٧)، فظلت بذلك ضمن المعايير المستمدة من خطة الموارد المتكاملة، للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، وشملت زيادة في الإنفاق على مكتب التقييم المستقل، ومكتب مراجعة الحسابات والتحقيقات، وزيادات مرتبطة بالتضخم لا تخضع للسلطة التقديرية في تكاليف الموظفين. وشملت أيضاً النفقات في عام ٢٠١٨ تكاليف الانتقال المرتبطة باختيار كبار الموظفين وإيفادهم، بطرق منها عملية التقييم اللازمة لتحديد قيادة جديدة للبرنامج الإنمائي على الصعيد القطري والموظفين الاحتياطيين لتولي إدارة عملية انتقال الموارد الإدارية والمالية والبشرية.

النفقات ذات الأغراض الخاصة

٣٦ - بلغ مجموع نفقات الأنشطة ذات الأغراض الخاصة ٥٧ مليون دولار (مقابل ٦٤ مليون دولار في عام ٢٠١٧). ويشمل هذا المبلغ نفقات قدرها ٤٠ مليون دولار عن خدمات الدعم التي تردّ تكاليفها، و ٥ ملايين دولار ترتبط باستثمارات رأسمالية، و ٩ ملايين دولار ترتبط ببرنامج متطوعي الأمم المتحدة، و ٣ ملايين دولار ترتبط بصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية.

نفقات أخرى

٣٧ - بلغ مجموع النفقات الأخرى ٢٢٩ مليون دولار، منه مبلغ ٤٦ مليون دولار (مقابل ٣٢ مليون دولار في عام ٢٠١٧) يتعلق بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة (نجم عن زيادة تكاليف الخدمات والفوائد)، و ٢٨ مليون دولار (مقابل ١٧ مليون دولار في عام ٢٠١٧) بتقلّب إعادة تقييم العملات وأسعار الصرف، و ٣٥ مليون دولار (مقابل ٢٢ مليون دولار في عام ٢٠١٧) بالخدمات المشتركة، و ٨٨ مليون دولار (مقابل ٩٥ مليون دولار في عام ٢٠١٧) بالأنشطة المتصلة بالأمن، و ١٧ مليون دولار (مقابل ١٦ مليون دولار في عام ٢٠١٧) بالموظفين الفنيين المبتدئين، و ١٥ مليون دولار (مقابل ١٧ مليون دولار في عام ٢٠١٧) بمباني المكاتب.

النفقات من الموارد العادية والميزانية المتكاملة

٣٨ - بالنسبة للأنشطة التي جرى الإبلاغ عنها في عام ٢٠١٨، يعمل البرنامج الإنمائي في إطار الميزانية المتكاملة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، التي اعتمدها المجلس التنفيذي في قراره ٣١/٢٠١٧، فيما يتعلق بالأنشطة الممولة من الموارد العادية وهي: (أ) العناصر البرنامجية؛ و (ب) العناصر المؤسسية.

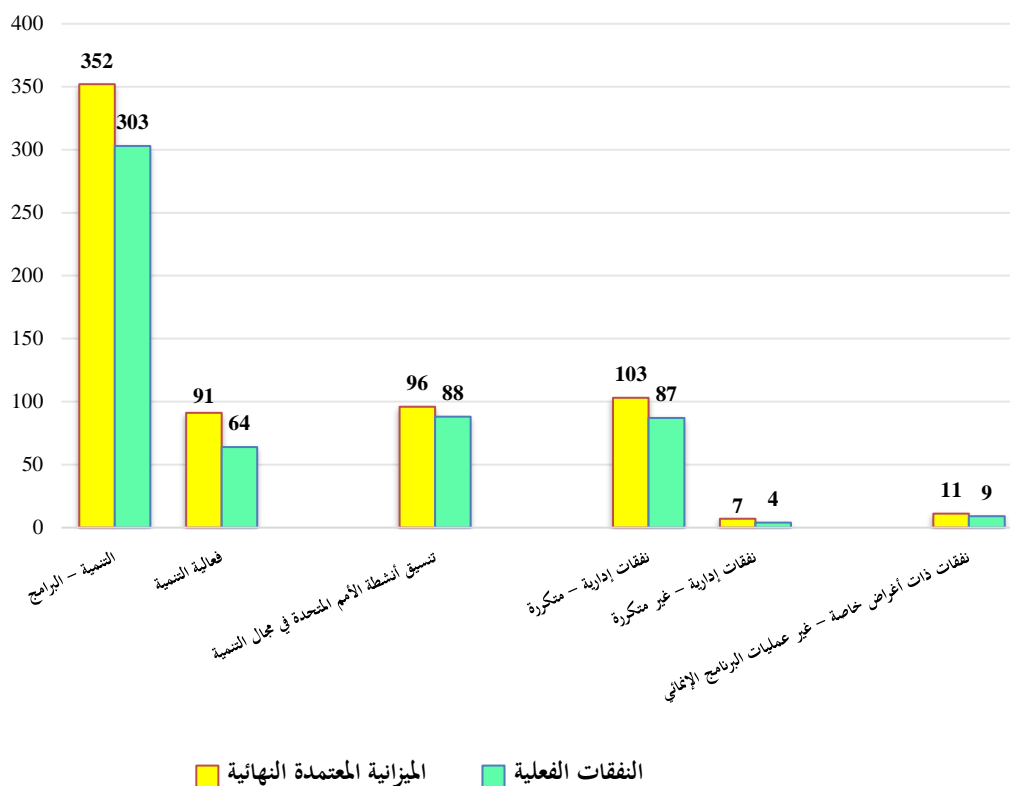
٣٩ - وفي عام ٢٠١٨، قام البرنامج الإنمائي، بعد أن لاحظ حالة الغموض التي تكتنف التبرعات إلى الموارد العادية، بتنقيح حدود إنفاقه السنوي. وترتب على ذلك انخفاض في إجمالي نفقات الميزانية المتكاملة مقارنة بعام ٢٠١٧. وبوجه خاص، حُقِّضت الموارد العادية المخصصة للعناصر البرنامجية والمؤسسية غير المشمولة بحماية قرارات المجلس التنفيذي ٤/٢٠١٣ و ٢٨/٢٠١٣ و ٣١/٢٠١٧.

٤٠ - ويتضمن المرفق الثاني والشكل ٥ مقارنة بين الميزانية النهائية المعتمدة، بما يشمل العناصر البرنامجية والمؤسسية، مع مبالغ النفقات الفعلية محسوبة على الأساس الذي تُحسب به الميزانية المقابلة للموارد العادية (أساس الاستحقاق المعدل).

الشكل ٥

الموارد العادية، مقارنة الميزانية بالنفقات الفعلية لعام ٢٠١٨

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



٤١ - يتضمن الجدول ٥ مقارنة بين النفقات الفعلية لعامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨. ففي عام ٢٠١٨، بلغت حصة الموارد العادية المنفقة على الأنشطة المؤسسية ٢١٦ مليون دولار، أي أقل بمبلغ ١٦ مليون دولار أو بنسبة ٧,١ في المائة عن مبلغ ٢٣٣ المسجل في عام ٢٠١٧. وبلغت حصة الموارد العادية المنفقة على الأنشطة البرنامجية ٣٤٤ مليون دولار، أي أقل بمبلغ ٣٤ مليون دولار أو بنسبة ٨,٩ في المائة عن مبلغ ٣٧٧ مليون دولار المسجل في عام ٢٠١٧.

الجدول ٥

نفقات الميزانية المتكاملة موزعة حسب فئة تصنيف التكاليف، ٢٠١٧-٢٠١٨

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الموارد العادية	النفقات الفعلية لعام ٢٠١٨	النفقات الفعلية لعام ٢٠١٧
العنصر البرنامجي	٣٤٤	٣٧٧
العنصر المؤسسي	٢١٦	٢٣٣
المجموع	٥٦٠	٦١٠
فئة تصنيف التكاليف	النفقات الفعلية لعام ٢٠١٨	النفقات الفعلية لعام ٢٠١٧
الأنشطة الإنمائية	٣٧٢	٤١٦
أنشطة التنسيق التي تضطلع بها الأمم المتحدة	٨٨	٩٢
الأنشطة الإدارية	٩١	٩٢
الأنشطة ذات الأغراض الخاصة	٩	١٠
المجموع	٥٦٠	٦١٠

٤٢ - ويعرض المرفق الثالث - ألف خطة الموارد المتكاملة التي تشمل الموارد العادية والموارد الأخرى للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ ويقارن الخطة مع المبالغ الفعلية لعام ٢٠١٨. ويتبين من هذه المقارنة ما يلي:

(أ) لا تزال الأنشطة المبلغ عنها في عام ٢٠١٨ في حدود خطة الموارد المتكاملة؛

(ب) في نهاية عام ٢٠١٨، بلغت نسبة النفقات المتعلقة بالأنشطة الإدارية (الأساسية وغير الأساسية) إلى إجمالي الأنشطة (أي نسبة الكفاءة الإدارية) ٦,٦٩ في المائة (مقابل ٦,٩٣ في المائة في عام ٢٠١٧) وهي دون نسبة ٦,٩٠ في المائة المحددة في الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١؛

(ج) ازداد مستوى الإنفاق العام للأنشطة البرنامجية في عام ٢٠١٨، وبلغ ٩٠,٣ في المائة (مقابل ٨٨,٦ في المائة في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧).

٤٣ - ويعرض المرفق الثالث - باء المبالغ الفعلية لعام ٢٠١٨ مقابل تقديرات العناصر المؤسسية للخطة المتكاملة للموارد حسب فئة النفقات، في حين يعرض المرفق الثالث - جيم معلومات عن الموارد المخصصة للوظائف حسب الموقع.

رابعا - المركز المالي

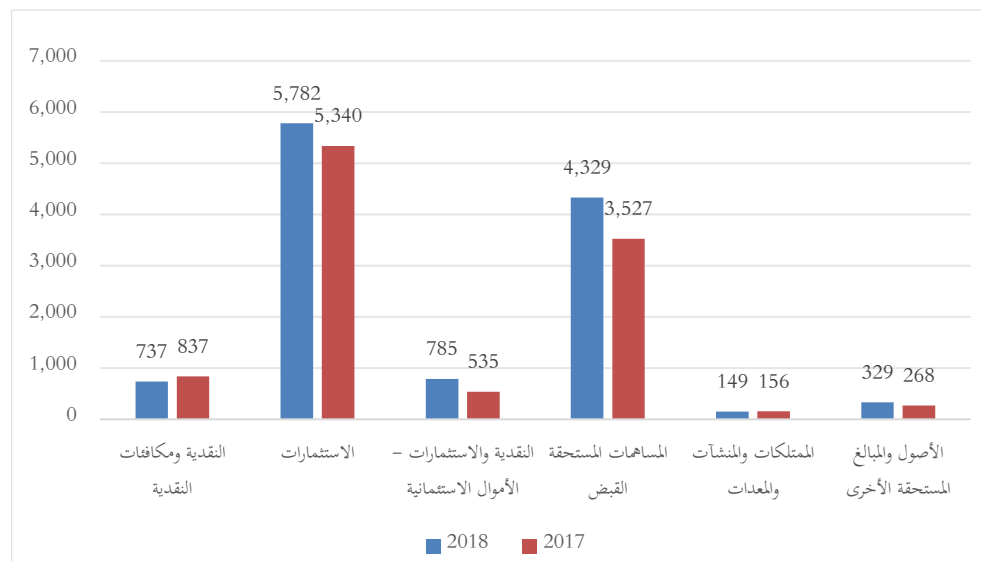
ألف - الأصول

٤٤ - بلغ مجموع الأصول المسجلة ١٢ ١١١ مليون دولار (مقابل ١٠ ٦٦٣ مليون دولار في عام ٢٠١٧ بعد إعادة الحساب)، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١٤ في المائة. وتتألف أصول البرنامج الإنمائي أساسا من استثمارات لتمويل الخصوم المعروفة، إضافة إلى المساهمات المستحقة القبض، على النحو المبين أدناه.

الشكل ٦

أصول البرنامج الإنمائي، ٢٠١٧-٢٠١٨

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



النقدية والاستثمارات

٤٥ - بلغ مجموع النقدية ومكافآت النقدية والاستثمارات ٧٣٧ مليون دولار و ٧٨٢ ٥ مليون دولار، على التوالي.

٤٦ - والغالبية العظمى من الاستثمارات والنقدية ومكافآت النقدية في إطار الموارد الأخرى مخصصة للأنشطة البرنامجية وممولة عن طريق تقاسم التكاليف واتفاقات الصناديق الاستثمارية مع الجهات المانحة. والاستثمارات والنقدية ومكافآت النقدية في إطار الموارد العادية والموارد الأخرى تشمل أيضا ٦٢٦ مليون دولار للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، والمبلغ المستثمر للاحتياجات التشغيلية الصادر بها تكليف من المجلس التنفيذي وقدره ٢٨٩ مليون دولار، وصندوق هبات برنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني بقيمة ٣ ملايين دولار.

٤٧ - ومجموع النقدية والاستثمارات للأموال الاستثمارية البالغ ٧٨٥ مليون دولار (نقدية ومكافآت نقدية قدرها ٣٣٠ مليون دولار واستثمارات قدرها ٤٥٥ مليون دولار) يمثل أموالا مقدمة من الجهات المانحة إلى البرنامج الإنمائي ليحتفظ بها لحساب تلك الجهات إلى حين دفعها مستقبلا لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة وللحكومات الوطنية.

المساهمات المستحقة القبض

٤٨ - سجلت المساهمات المستحقة القبض من الجهات المانحة مبلغ ٣٢٩ ٤ مليون دولار، بزيادة قدرها ٨٠٢ مليون دولار (٢٣ في المائة) عن المبلغ المعاد بيانه لعام ٢٠١٧ والبالغ ٣ ٥٢٧ مليون دولار. ومن هذا المبلغ، كانت الزيادة البالغة ٧٤١ مليون دولار (الجدول ٦) ناتجة عن التغيير في السياسة المحاسبية.

٤٩ - وفي عام ٢٠١٨، نقح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سياسته المحاسبية المتعلقة بالمساهمات المستحقة القبض. وفي إطار السياسة الجديدة، يُعترف بمبالغ المساهمات المستحقة القبض كاملة، بما في ذلك المساهمات المتعددة السنوات، عند توقيع الاتفاق، باستثناء ما يتعلق باتفاقات المساهمة الحكومية للبرامج والاتفاقات التي لها شروط أداء خارجة عن سيطرة البرنامج الإنمائي. وتُؤجل المساهمات المرتبطة بالمبالغ المستحقة القبض المتوقع تلقيها في الفترات المقبلة (يرجى الرجوع إلى الفقرة ٥٢) حتى يتم الوفاء بشروط اتفاقات المساهمات، إن وجدت، أو عندما يتعين نقل أموال إلى البرنامج الإنمائي لاستخدامها. ونظرا لعدم تلقي هذه الأموال حتى الآن، فهي غير متاحة للاستخدام.

٥٠ - وتشمل المساهمات المستحقة القبض البالغة ٣٢٩ ٤ مليون دولار مبلغ ١٣١ ٤ مليون دولار تعهدت الجهات المانحة بتقديمه إلى البرنامج الإنمائي في السنوات المقبلة، على النحو المنصوص عليه في الجدول الزمني للتسديد في الاتفاقات الموقعة. وتجري برجمة هذا المبلغ وفقا للإنجاز في السنوات المقبلة ويتألف من مبلغ ٣١٦ مليون دولار مستحق القبض للموارد العادية ومبلغ ٣٨١٥ مليون دولار للموارد الأخرى.

الجدول ٦

المساهمات المستحقة القبض، ٢٠١٧-٢٠١٨

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

المساهمات المستحقة القبض	٢٠١٨	٢٠١٧ (بعد إعادة الحساب) الزيادة/(النقصان)
المساهمات المتأخرة	١٩٨	١٣٧
المساهمات المستحقة في الفترات المقبلة	٤١٣١	٣٣٩٠
مجموع المساهمات المستحقة القبض	٤٣٢٩	٣٥٢٧
		٨٠٢

باء - الخصوم

٥١ - بلغ مجموع الخصوم ما مقداره ٦٧٣٣ مليون دولار، بزيادة ١٢ في المائة عن المبلغ المعاد بيانه لعام ٢٠١٧ والبالغ ٦٠٢١ مليون دولار. وكانت أكبر زيادة في الأموال المقبوضة سلفا والإيرادات المؤجلة، التي زادت بمبلغ ٧٥٣ مليون دولار أو ٢٢ في المائة، بما في ذلك زيادة قدرها ٧٤١ مليون دولار بسبب الاتفاقات المتعددة السنوات الموقعة مع شركاء التمويل في عام ٢٠١٨.

٥٢ - وتتألف الأموال المقبوضة سلفا والإيرادات المؤجلة البالغة ١٨٣ ٤ مليون دولار من مبلغ ٣٢ مليون دولار من المساهمات المقبوضة سلفا، يتعلق بفترات مقبلة محددة في الاتفاقات المتعلقة بمساهمات الجهات المانحة، ومبلغ ١٥١ ٤ مليون دولار من الإيرادات المؤجلة. وتتعلق المساهمات البالغة ٣٢ مليون دولار بفترات مقبلة محددة في الاتفاقات المتعلقة بمساهمات الجهات المانحة؛ ومن ثم، سيتم الاعتراف بها بوصفها إيرادات في بداية الفترة المقبلة المحددة واستخدامها في الأنشطة المخصصة.

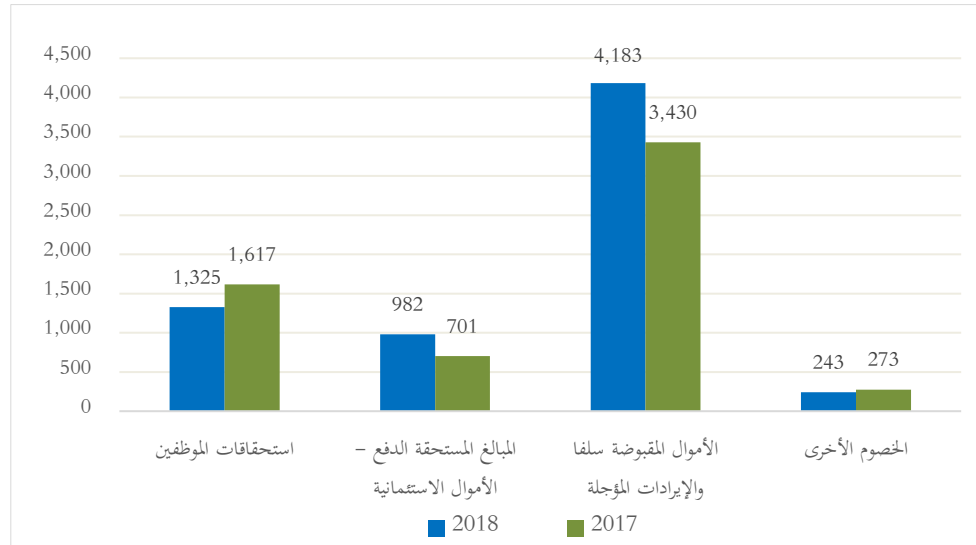
٥٣ - ومن مجموع الإيرادات المؤجلة البالغ ١٥١ ٤ مليون دولار، ينشأ مبلغ ١٣١ ٤ مليون دولار من الاعتراف بالمساهمات المستحقة القبض، التي تتعلق بالسنوات المقبلة المحددة في الاتفاقات المتعلقة بمساهمات الجهات المانحة. وفي إطار السياسة المحاسبية المنقحة المتعلقة بالاعتراف بالإيرادات، تؤجل الإيرادات المرتبطة بالمبالغ المستحقة القبض (يرجى الرجوع إلى الفقرة ٤٨)، والمتوقع تلقيها في الفترات

المقبلة، إلى السنة التي تدفع فيها المبالغ وفقا لمواعيد الاستحقاق في خطة السداد الواردة في الاتفاقات المتعلقة بمساهمات الجهات المانحة. وتتألف هذه الإيرادات من خصوم جارية قدرها ١ ٩٨٠ مليون دولار (قصيرة الأجل) وخصوم غير متداولة قدرها ٢ ١٧١ مليون دولار (طويلة الأجل).

الشكل ٧

خصوم البرنامج الإنمائي، ٢٠١٧-٢٠١٨

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



٥٤ - وتشمل خصوم البرنامج الإنمائي خصوما متعلقة باستحقاقات الموظفين قدرها ١ ٣٢٥ مليون دولار (مقابل ١ ٦١٧ مليون دولار في عام ٢٠١٧)، منها مبلغ ١ ٠٣٧ مليون دولار للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وفي عام ٢٠١٨، انخفضت خصوم التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بمقدار ٢٧٩ مليون دولار (٢١ في المائة) من ١ ٣١٦ مليون دولار، مما أسفر عن زيادة نسبة الخصوم الممولة بالكامل من خلال البرنامج الإنمائي من ٥٠ في المائة في عام ٢٠١٧ إلى ٦٣ في المائة في عام ٢٠١٨. ويشترك البرنامج الإنمائي في التقييم الذي يجريه خبير ائتماني مستقل لاستحقاقات ما بعد التقاعد على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وأجري آخر تقييم في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ وأسفر عن انخفاض في الخصوم بمقدار ٢٧٩ مليون دولار (٢١ في المائة)، ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى زيادة معدلات الخصم الناتجة عن منحنيات العائد المحسنة خلال العام وانخفاض عدد موظفي البرنامج الإنمائي (نقصان صاف قدره ١٥٧ مشاركا منذ عام ٢٠١٧).

٥٥ - وواصل البرنامج الإنمائي وضع خطة مدتها ١٥ سنة لتمويل الخصوم المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، سيجري استعراضها بعد إتمام دراسة للأصول والخصوم في عام ٢٠١٩. وحتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، كان قد تم تمويل ٦٥٣ مليون دولار من أصل مبلغ ١ ٠٣٧ مليون دولار. وقد عُهد بإدارة الاستثمار في هذه المحفظة بالكامل إلى مديرين خارجيين من أجل ضمان مستوى ملائم من عائد الاستثمار، بالنظر إلى الطبيعة الطويلة الأمد للخصوم. ويتعاون في هذا الترتيب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية،

ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

٥٦ - وتمثل المبالغ المستحقة الدفع (الأموال الاستثمارية) أموالاً مقدمة من الجهات المانحة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ليحتفظ بها البرنامج لحساب تلك الجهات إلى حين دفعها مستقبلاً لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة وللحكومات الوطنية. ويشمل مبلغ ٩٨٢ مليون دولار الوارد في الشكل ٧ مبلغ ٧٨٤ مليون دولار للصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء التي يديرها البرنامج الإنمائي، ومبلغ ١٢٣ مليون دولار لحسابات المقاصة مع كيانات الأمم المتحدة، ومبلغ ٧٥ مليون دولار للخدمات المشتركة.

جيم - الرصيد المتراكم

٥٧ - يتطلب النظام المالي والقواعد المالية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يعمل البرنامج على أساس التمويل الكامل في ما يتعلق بالأنشطة الممولة من الموارد الأخرى. ووفقاً لاتفاقات الشراكات، يجري الفصل بين جميع أرصدة المشاريع للأغراض المحاسبية وأغراض الإبلاغ، حتى لا يحدث أي اختلاط بين أرصدة المشاريع. ويُحتفظ بالأرصدة النقدية الملائمة لتسوية الخصوم.

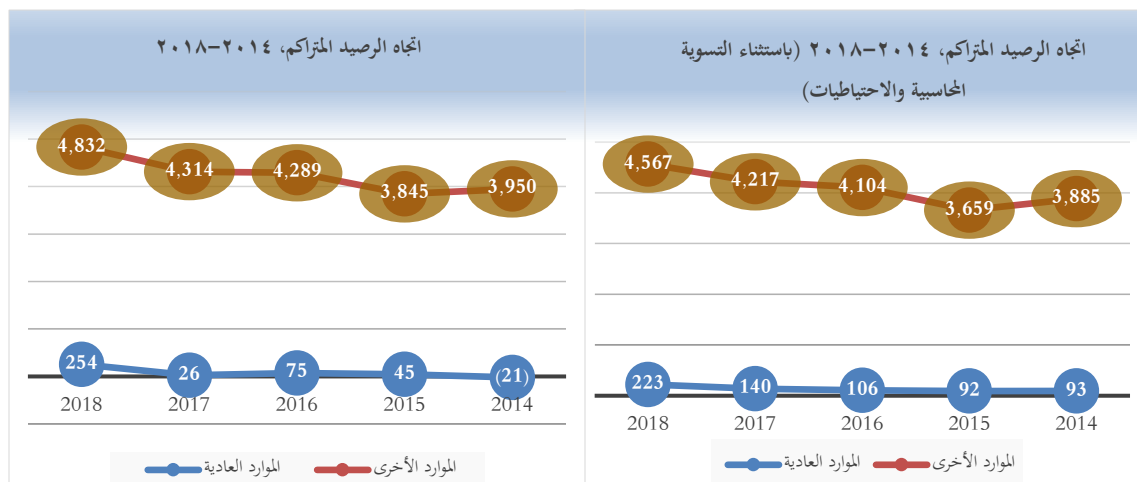
٥٨ - وتمشياً مع قرار المجلس ٩/١٩٩٩، فإن المستوى المعقول من السيولة للموارد العادية يعادل نفقات ما بين ثلاثة وستة أشهر. وحافظ البرنامج الإنمائي في نهاية السنة على مركز السيولة الأساسي البالغ ٧,٦١ أشهر من رأس المال المتداول، فوق الحد الأدنى.

٥٩ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، زاد الرصيد المتراكم، باستثناء الاحتياطات، بنسبة ١٧ في المائة ليبلغ ٥٠٨٦ مليون دولار (مقابل ٤٣٤٠ مليون دولار في عام ٢٠١٧). وتعزى هذه الزيادة إلى حد كبير إلى ما يلي: الرصيد الإجمالي للسنة البالغ ٤٢٠ مليون دولار (مقابل ١٤٢ مليون دولار في عام ٢٠١٧)، حيث تم احتواء إجمالي المصروفات وظلت دون إجمالي الإيرادات؛ وزيادة قدرها ٣٧٠ مليون دولار بسبب تسوية محاسبية لمكاسب غير متحققة من التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة؛ ونقل مبلغ ١٠ ملايين دولار إلى الرصيد المتراكم من الاحتياطات التشغيلية، وفقاً للصيغة التي تمت الموافقة عليها في القرار ٩/١٩٩٩. وقابل هذه الزيادات انخفاض في القيمة العادلة لبعض الاستثمارات المتاحة للبيع بمقدار ٦٣ مليون دولار.

الشكل ٨ (أ)

الرصيد المتراكم والموارد العادية والموارد الأخرى

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



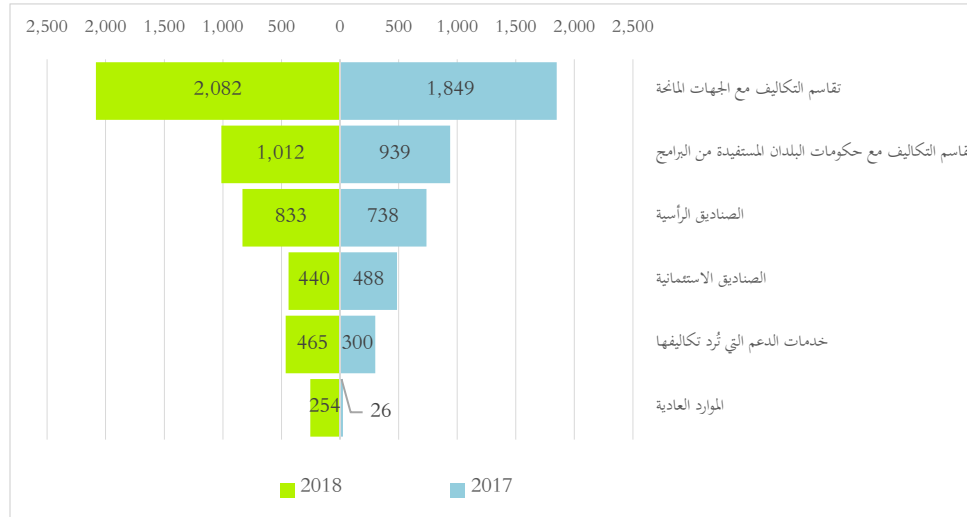
٦٠ - وواصل البرنامج الإنمائي سعيه لاغتنام الفرص للتعجيل بتحقيق النتائج الإنمائية، ومواصلة السحب من رصيده المتراكم، واضعاً في اعتباره زيادة الإيرادات وتأخر تسلم الأموال في عام ٢٠١٨. وكانت المساهمات التي وردت في الربع الأخير، والتي بلغت ٣٢ في المائة (مقابل ٣٩ في المائة في عام ٢٠١٧) من إجمالي المساهمات، متأخرة للغاية بالنسبة للتنفيذ في العام نفسه، وسيتعين إدراجها في الميزانية في السنة التالية. وسيؤدي ذلك إلى انخفاض تنفيذ البرامج وزيادة الرصيد المتراكم حيث لا يمكن إدراج الأنشطة البرنامجية في الميزانية إلا في السنة التالية. وتساعد المدفوعات المبكرة للمساهمات المقدمة من شركاء التمويل على تحقيق النتائج الإنمائية في الوقت المناسب.

٦١ - ويرد في الشكل ٨ (ب) إسناد الرصيد المتراكم إلى مختلف مصادر التمويل، وذلك للتنفيذ في المستقبل.

الشكل ٨ (ب)

الرصيد المتراكم حسب مصدر التمويل، ٢٠١٧-٢٠١٨

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



خامسا - الشراكات

٦٢ - لا يمكن لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يحقق الأهداف المشتركة المتمثلة في القضاء على الفقر المدقع والحد من أوجه اللامساواة وتحقيق التنمية المستدامة، بدون الدعم السخي من شركاء التمويل. ويواصل البرنامج الإنمائي الحفاظ على شراكات قوية مع حكومات البلدان المانحة والبلدان المستفيدة من البرنامج والشركاء المتعددي الأطراف. وإن الزيادة البالغة ٦ في المائة في إجمالي المساهمات، من ٤,٩١٥ بلايين دولار في عام ٢٠١٧ إلى ٥,٢٠٣ بلايين دولار في عام ٢٠١٨، هي تأكيد على أن البرنامج الإنمائي هو شريك موثوق به في تحقيق النتائج لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٦٣ - ويسعى البرنامج الإنمائي سعيًا حثيثًا إلى توسيع نطاق شبكته من الشركاء، وزيادة تنويع قاعدة تمويله من الشركاء التقليديين وغيرهم، وتقليل الاعتماد على تركيز التمويل من أكثر شركاء التمويل سخاء.

٦٤ - ويوضح الجدول ٧ أدناه تفاصيل المساهمات حسب جميع فئات شركاء التمويل والموارد. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل عن الشركاء ومساهماتهم في الجدول ٧ من الإضافة DP/2019/26/Add.1.

الجدول ٧

المساهمات المقدمة من شركاء التمويل ونوع الموارد، ٢٠١٨

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

مصدر المساهمات	الموارد الأخرى					
	الموارد العادية	تقاسم التكاليف	الصناديق الاستثمارية	نوافذ التمويل	خدمات الدعم التي تُرد تكاليفها الأخرى	مجموع الموارد
حكومات البلدان المانحة	٦١٠	١٢٥٢	١٩٤	٦٦	٥٢	٢١٧٤
حكومات البلدان المستفيدة من البرامج	١٤	١٠٤٢	١٧		١٠	١٠٨٣
الشركاء المتعددين الأطراف:						
الصناديق الرأسية	٤٢٤	٤٩٠			٢	٩١٦
الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء	٣٥٧				١٥	٣٧٢
الاتحاد الأوروبي	٣٢٥					٣٢٥
المؤسسات المالية الدولية	١٨٢					١٨٢
منظومة الأمم المتحدة	٦٩	١			٢٦	٩٦
القطاع الخاص	٢٢				١	٢٣
شركاء آخرون متعددين الأطراف	٢٦	٣			٣	٣٢
	٦٢٤	٣٦٩٩	٧٠٥	٦٦	١٠٩	٤٥٧٩
						٥٢٠٣

ملاحظة: خدمات الدعم التي تُرد تكاليفها = خدمات الدعم والأنشطة المتنوعة التي تُرد تكاليفها.

٦٥ - وتُقدم هذه المساهمات من خلال الموارد العادية والموارد الأخرى. وتقدم الفروع التالية مزيداً من المعلومات عن كل من قناتي التمويل.

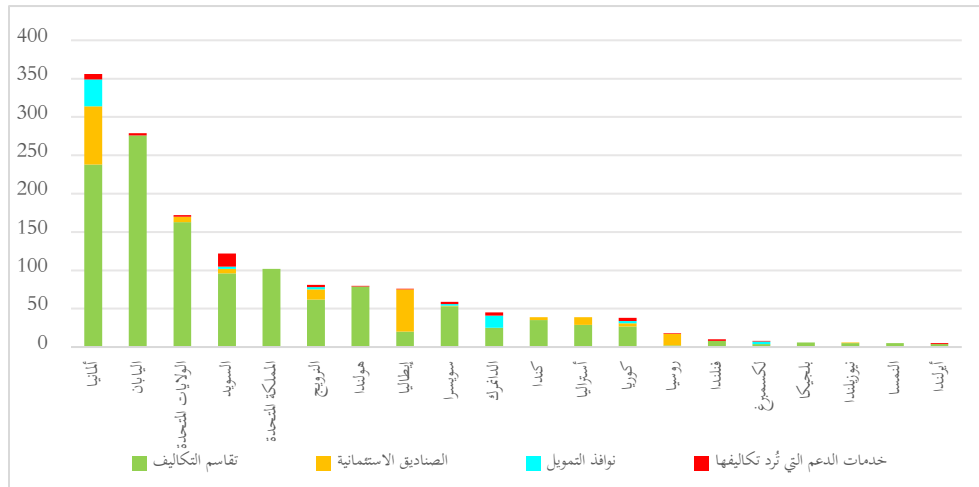
حكومات البلدان المانحة

٦٦ - وارتفعت المساهمات في الموارد الأخرى من حكومات البلدان المانحة بنسبة ٧ في المائة إلى ١ ٥٦٤ مليون دولار من ١ ٤٦٤ مليون دولار في عام ٢٠١٧. ويبين الشكل ٩ المساهمات المقدمة من حكومات البلدان المانحة الرئيسية العشرين، والتي بلغ مجموعها ١ ٥٤٦ مليون دولار (مقابل ١ ٤٥١ مليون دولار في عام ٢٠١٧)، ويمثل هذا المبلغ ٣٤ في المائة من إجمالي المساهمات في الموارد الأخرى (مقابل ٣٤ في المائة في عام ٢٠١٧).

الشكل ٩

المساهمات في الموارد الأخرى، حكومات البلدان المانحة الرئيسية العشرين، ٢٠١٨

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

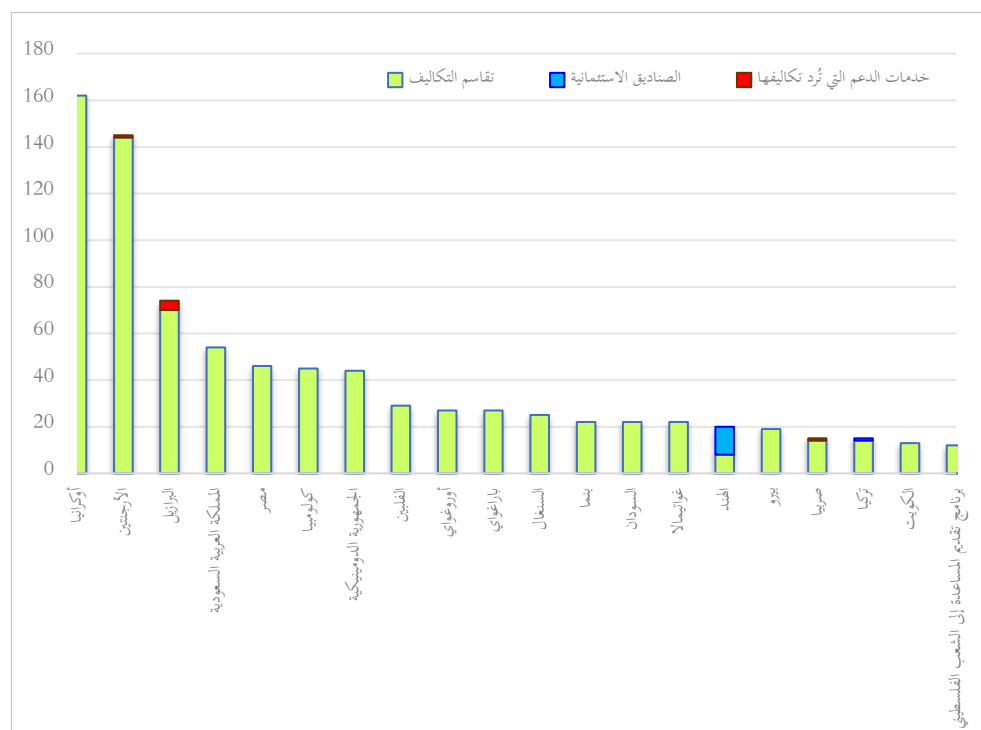


حكومات البلدان المستفيدة من البرامج

٦٧ - ازدادت المساهمات المقدمة من حكومات البلدان المستفيدة من البرامج والموجهة عن طريق الموارد الأخرى للبرنامج الإنمائي بنسبة ٢ في المائة، فبلغت ١٠٦٩ مليون دولار (مقابل ١٠٥١ مليون دولار في عام ٢٠١٧)، ويمثل هذا المبلغ ٢٣ في المائة من إجمالي المساهمات (مقابل ٢٤ في المائة في عام ٢٠١٧) ويشمل ذلك مبلغ ١٣ مليون دولار للتعاون بين بلدان الجنوب.

الشكل ١٠

المساهمات في الموارد الأخرى، حكومات البلدان المستفيدة من البرامج الرئيسية العشرين، ٢٠١٨
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



٦٨ - وجاءت نسبة ٧٨ في المائة من المساهمات المقدمة من حكومات البلدان المستفيدة من البرامج (مقابل ٧٩ في المائة في عام ٢٠١٧) من حكومات ٢٠ بلدا مستفيدة من البرامج.

الموارد المتعددة الأطراف

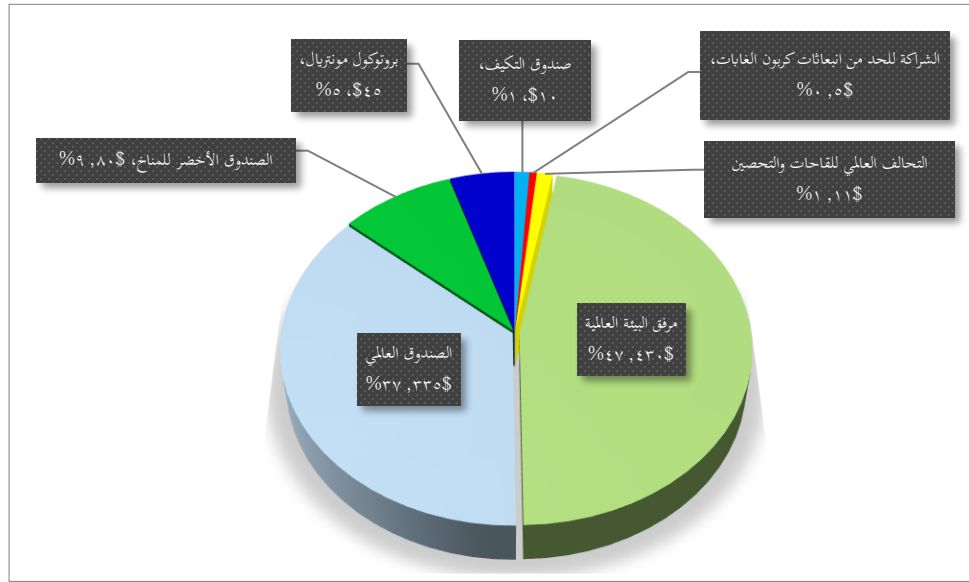
٦٩ - يوضح الجدول ٧ (الصفحة ٢٠) توزيع مجموعات المانحين المدرجة في الموارد المتعددة الأطراف. وتتألف الموارد المتعددة الأطراف الأخرى في الجدول ٧ من مؤسسات ومنظمات غير حكومية ومنظمات غير ربحية.

٧٠ - وبلغ مجموع المساهمات المقدمة من الصناديق الرأسية ٩١٦ مليون دولار (مقابل ٨٦٠ مليون دولار في عام ٢٠١٧)، وهي الأكبر ضمن المصادر المتعددة الأطراف. ولا تشمل المساهمة البالغة ٣٣٥ مليون دولار (مقابل ٣٦٣ مليون دولار في عام ٢٠١٧) من الصندوق العالمي مبلغ ١٦ مليون دولار ورد لأغراض البرمجة في المستقبل (مقابل ٢١ مليون دولار في عام ٢٠١٧)، وهو مبلغ سيُقيّد كمساهمات في عام ٢٠١٩.

الشكل ١١

الموارد الأخرى، الصناديق الرأسية، ٢٠١٨

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



٧١ - وأقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراكة موثوقة بها مع الاتحاد الأوروبي على مدار عقدين من الزمن، مع زيادة المساهمات في عام ٢٠١٨ إلى ٣٢٥ مليون دولار من ٢٦٩ مليون دولار في عام ٢٠١٧. وأقام البرنامج أيضا شراكات ناجحة مع الصناديق الرأسية في المجال المواضيعي المتعلق بالبيئة، وهي مرفق البيئة العالمية وبروتوكول مونتريال وصندوق التكيف والصندوق الأخضر للمناخ ومرفق الشراكة للحد من انبعاثات كربون الغابات. وفي عام ٢٠١٨، بلغ مجموع المساهمات المقدمة من هؤلاء المانحين ٥٧٠ مليون دولار (مقابل ٤٨٨ مليون دولار في عام ٢٠١٧). وشراكة البرنامج الإنمائي مع الصندوق الأخضر للمناخ هي واحدة من أحدث الشراكات لدعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية من أجل التصدي للتحدي المتمثل في تغير المناخ.

٧٢ - ويتزايد أيضا عمل البرنامج الإنمائي مع المؤسسات المالية الدولية. ففي عام ٢٠١٨، رفع البنك الدولي مساهماته في البرنامج بمبلغ ٤١ مليون دولار لتصل إلى ١٥٣ مليون دولار، من مبلغ ١١٢ مليون دولار في عام ٢٠١٧. وضاعف البنك الإسلامي للتنمية تقريبا مساهماته في عام ٢٠١٨ لتصل إلى ٢٥ مليون دولار، من مبلغ ١٤ مليون دولار في عام ٢٠١٧. وانخفضت مساهمات المنظمات الأخرى المتعددة الأطراف وغيرها من المنظمات بنسبة ١٩ في المائة، لتصل إلى ١٥١ مليون دولار (مقابل ١٨٩ مليون دولار في عام ٢٠١٧)، وتشمل مبلغ ٢٣ مليون دولار من القطاع الخاص، ومبلغ ٣٢ مليون دولار من المؤسسات والمنظمات غير الحكومية ووكالات التمويل الأخرى، ومبلغ ٩٦ مليون دولار من منظومة الأمم المتحدة. وسيواصل البرنامج الإنمائي تحسين وتنويع قدراته وأدواته في التمويل، حيث يلاحظ أهمية تسخير التمويل العام والخاص لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الموارد العادية

٧٣ - زادت المساهمات في الموارد العادية بنسبة ٢ في المائة (١٢ مليون دولار)، لتصل إلى ٦٢٤ مليون دولار (مقابل ٦١٢ مليون دولار في عام ٢٠١٧). وكانت الزيادة في المساهمات المقدمة من حكومات البلدان المانحة، بمبلغ ١٦ مليون دولار. وفي عام ٢٠١٨، تلقت الموارد العادية للبرنامج الإنمائي مبلغ ١٧٦.٠٠٠ دولار من خلال منصة الخير الرقمي العامة التابعة للبرنامج والتي تتيح سبلا جديدة للدعم والتمويل العامين.

الجدول ٨

المساهمات في الموارد العادية، ٢٠١٦-٢٠١٧

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

السنة	حكومات البلدان المانحة	المستفيدة من البرامج	الشركاء المتعدو الأطراف	المجموع
٢٠١٨	٦١٠	١٤	-	٦٢٤
٢٠١٧	٥٩٤	١٧	١	٦١٢
الزيادة/(النقصان)	١٦	(٣)	(١)	١٢
التغير بالنسبة المئوية	٣ في المائة	(١٨ في المائة)	(١٠٠ في المائة)	٢ في المائة

٧٤ - وساهمت اثنتان وخمسون دولة من الدول الأعضاء في الموارد العادية (مقابل ٥٣ دولة في عام ٢٠١٧)، بما في ذلك ٢١ بلدا من البلدان المستفيدة من البرامج (مقابل ٢٢ بلدا في عام ٢٠١٧). وترد تفاصيل هذه المساهمات في الجدول ٤ من الوثيقة [DP/2019/26/Add.1](#).

٧٥ - وبلغت المساهمات المقدمة من أكبر ١٠ شركاء ٥٤٠ مليون دولار، ويمثل هذا المبلغ ٨٧ في المائة من مجموع المساهمات البالغ ٦٢٤ مليون دولار (مقابل ٥٢٧ مليون دولار في عام ٢٠١٧؛ ويمثل ٨٦ في المائة من مجموع المساهمات).

٧٦ - ويشكل انخفاض إيرادات الموارد العادية منذ عام ٢٠١٣ تحديات خطيرة. ويؤمل أن تكون الزيادة بنسبة ٢ في المائة في عام ٢٠١٨ بداية انعكاس في هذا الاتجاه التنزلي، الذي يعرض للخطر قدرة البرنامج الإنمائي على تحقيق النتائج الاستراتيجية المقررة عن طريق ضمان فعالية التنمية العالمية واتخاذ خيارات واستثمارات استراتيجية. وإذا انخفضت الموارد العادية مرة أخرى في عام ٢٠١٩ وفي المستقبل، لن يتمكن البرنامج الإنمائي من الإبقاء على أوجه الحماية القائمة حاليا للميزانية البرنامجية. ومن شأن انخفاض الدعم المقدم من أجل فعالية التنمية والإدارة أن يؤثر سلبا في القدرة على ضمان الجودة والرصد والمساءلة والرقابة.

المساهمات الحكومية في تكاليف المكاتب المحلية

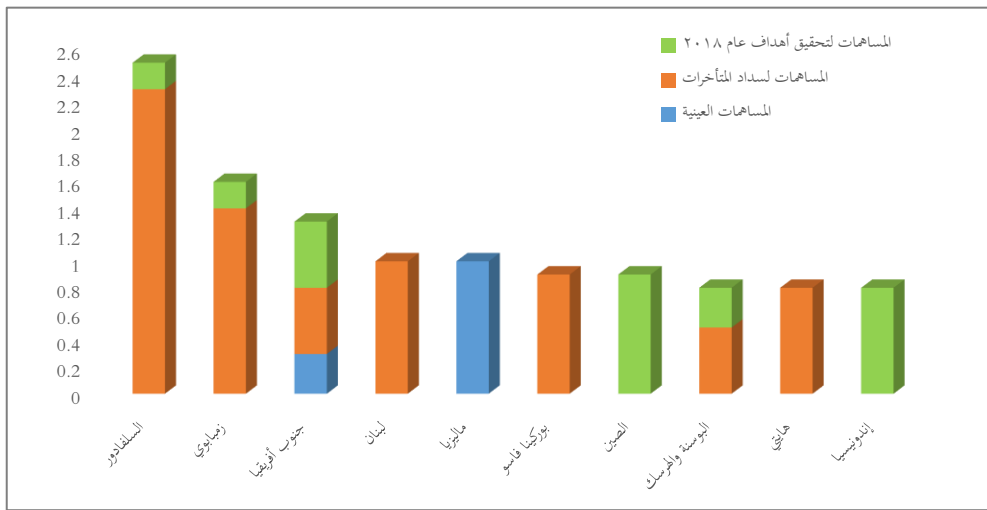
٧٧ - تشكل مساهمات الحكومات في تغطية تكاليف المكاتب المحلية مصدرا هاما للإيرادات، ويمكن أن تتخذ شكل مساهمات عينية أو نقدية مقدمة من الحكومة المضيفة. وفي البلدان ضمن فئتي الدخل المنخفض والمتوسط، ورد مبلغ ٣٣ مليون دولار في عام ٢٠١٨، بزيادة قدرها ٦ ملايين دولار

(مقابل ٢٧ مليون دولار في عام ٢٠١٧)، يتألف من مساهمات نقدية قدرها ٢٥ مليون دولار (١٣ مليون دولار لأهداف عام ٢٠١٨ و ١٢ مليون دولار لسداد المتأخرات) ومساهمات عينية قدرها ٨ ملايين دولار للمباني والمرافق العامة. ويقدر البرنامج الإنمائي التحسينات التي أدخلتها الحكومات المضيفة من أجل الوفاء بالتزاماتها النقدية أو العينية فيما يتعلق بالمساهمات الحكومية في تكاليف المكاتب المحلية. وترد أسماء أكبر ١٠ من البلدان المساهمة في الشكل ١٢.

الشكل ١٢

المساهمات المقدمة من الحكومات المضيفة العشر الأكثر مساهمة لتغطية تكاليف المكاتب المحلية، ٢٠١٨

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



٧٨ - وتتضمن الجداول ٨ (أ) و ٨ (ب) و ٨ (ج) في الوثيقة DP/2019/26/Add.1 معلومات عن المساهمات النقدية المقدمة في عام ٢٠١٨ لتغطية تكاليف المكاتب المحلية بالموارد العادية من حكومات البلدان في الفئات المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، والمتأخرات المتراكمة والمساهمات المقدمة لسداد المتأخرات.

المساهمات المقدمة من البلدان المساهمة الصافية

٧٩ - قدمت حكومات البلدان المساهمة الصافية المستفيدة من البرامج ١٠ ملايين دولار، بانخفاض قدره ١٧ في المائة (مقابل ١٢ مليون دولار في عام ٢٠١٧)، ويعزى ذلك أساساً إلى إغلاق مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠١٨ (انظر التفاصيل في الوثيقة DP/2019/26/Add.1).

المساهمات المقدمة من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا

٨٠ - ساهمت البلدان ذات الدخل المتوسط المستفيدة من البرامج والتي يزيد الدخل القومي الإجمالي فيها عن ٦٦٠ ٦ دولاراً بمبلغ ٧ ملايين دولار، أي بانخفاض نسبته ٢٢ في المائة (مقابل ٩ ملايين دولار في عام ٢٠١٧). ويعكس هذا الانخفاض تحول شيلي وأوروغواي إلى بلدين مساهمين صافيين بصورة

كاملة اعتباراً من عام ٢٠١٨ وانخفاض التسوية لعدة سنوات من مساهمات الحكومات المضيفة (انظر التفاصيل الواردة في الوثيقة DP/2019/26/Add.1).

سادسا - مساهمات أخرى

اتفاقات الخدمات الإدارية

٨١ - بلغت مساهمات اتفاقات الخدمات الإدارية ٨ ملايين دولار (مقابل ١ مليون دولار في عام ٢٠١٧)؛ وبلغت إيرادات الاستثمارات وغيرها من الإيرادات ٠,٥ مليون دولار (مقابل ٣ ملايين دولار في عام ٢٠١٧)؛ وبلغت المبالغ المردودة للجهات المانحة والتحويلات ٠,٥ مليون دولار (مقابل ٧ ملايين دولار في عام ٢٠١٧). وبلغ مجموع المصروفات المسجلة ٦ ملايين دولار (مقابل ٨ ملايين دولار في عام ٢٠١٧) وانخفض الرصيد المتراكم إلى ٣٩ مليون دولار (مقابل ٣٧ مليون دولار في عام ٢٠١٧). وترد التفاصيل في الوثيقة DP/2019/26/Add.1.

متطوعو الأمم المتحدة

٨٢ - في عام ٢٠١٨، وهي السنة الأولى لتنفيذ الإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، وصل الحجم المالي الإجمالي إلى ١٩٩,٦ مليون دولار، منها ١٨٣,٩ مليون دولار من الموارد البرنامجية - بما في ذلك الأموال المقدمة من كيانات الأمم المتحدة لاستقدام متطوعي الأمم المتحدة - وتم تمويل ٣ في المائة من موارد البرنامج من صندوق التبرعات الخاص. ومن هذا المبلغ، بلغ مجموع مصروفات البرامج من الموارد العادية التي حققها برنامج متطوعي الأمم المتحدة بصورة مباشرة - من خلال صندوق التبرعات الخاص، وتقاسم التكاليف، والصناديق الاستثمارية، وترتيبات التمويل الكامل - ما قدره ٢١,٥ مليون دولار (١٢ في المائة). وتعزى القيمة المالية المتبقية إلى الرسوم المباشرة المستحقة لمنظمات الأمم المتحدة.

٨٣ - وفي عام ٢٠١٨، تلقى صندوق التبرعات الخاص مساهمات (بما في ذلك المساهمات المتعددة السنوات) بقيمة ٥,٢ ملايين دولار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٤١ في المائة عن حجمها في عام ٢٠١٧ البالغ ٣,٧ ملايين دولار، وهو أعلى مستوى منذ عام ٢٠٠٩. وفي الوقت نفسه، ازدادت المساهمات (بما فيها المساهمات المتعددة السنوات) التي تلقاها متطوعو الأمم المتحدة الممولون تمويلًا كاملاً، بما في ذلك المساهمات المقدمة لمتطوعي الأمم المتحدة من الشباب ومتطوعي جامعة الأمم المتحدة، من مبلغ ١٣,٢ مليون دولار في عام ٢٠١٧ إلى ١٥,٦ مليون دولار في عام ٢٠١٨.

٨٤ - وتلقى برنامج متطوعي الأمم المتحدة تمويلًا للأنشطة المؤسسية من خلال الموارد العادية للبرنامج الإنمائي. وفي عام ٢٠١٨، بلغ هذا التمويل ٨,٨ ملايين دولار، وهو نفس المستوى الذي كان عليه في عام ٢٠١٧. ويلاحظ برنامج متطوعي الأمم المتحدة أنه يحتاج إلى مستوى مستقر ويمكن التنبؤ به من الموارد العادية للبرنامج الإنمائي، لكي يتسنى له إنجاز ولايته وتوفير متطوعين رفيعي المستوى وحلول مبتكرة وفعالة من حيث التكلفة للبرنامج الإنمائي وكيانات الأمم المتحدة الأخرى.

مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب

٨٥ - يتمثل الهدف الشامل للإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ لمكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في تحقيق التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي دعماً لجهود الدول الأعضاء للقضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده ولضمان تحقيق السلام والازدهار والعمل في الوقت نفسه على تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على كوكب ينعم بالصحة.

٨٦ - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى المكتب ميزانية مؤسسية قدرها ٢,٣ مليون دولار، وميزانية برنامجية قدرها ٣,٨ ملايين دولار، وتم إنفاق الميزانيتين بالكامل. وبلغت المساهمات غير الأساسية التي جرى حشدتها ١٨ مليون دولار، منها ١٦ مليون دولار لصندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، و ٢ مليون دولار لمرفق مجموعة بلدان الهند وجنوب أفريقيا والبرازيل للتخفيف من حدة الفقر والجوع (الهند وجنوب أفريقيا: مليون دولار لكل منهما)، ومساهمات تمويل صغيرة في إطار صندوق بيريز غيريرو الاستثماري. وتشمل المساهمات البالغة ١٦ مليون دولار لصندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ١١ مليون دولار من الهند لصندوق الشراكة الإنمائية بين الهند والأمم المتحدة، ومليون دولار من الصين، و ٠,٧ مليون دولار من جمهورية كوريا، و ٠,٦ مليون دولار من قطر، ومليون دولار من المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر في دبي، الإمارات العربية المتحدة. ويمثل هذا زيادة بنسبة ٦٤ في المائة في المساهمات غير الأساسية مقارنة بعام ٢٠١٧، ويعزى ذلك في معظمه إلى تمويل إضافي من حكومة الهند لصندوق الشراكة الإنمائية بين الهند والأمم المتحدة. وبلغت النفقات غير الأساسية ١٠ ملايين دولار، أي زيادة نسبتها ٤٣ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٧.

الموظفون الفنيون المبتدئون

٨٧ - في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، كان البرنامج الإنمائي يدير شؤون ٢٢٠ من الموظفين الفنيين المبتدئين (منهم ٨٩ يعملون مع البرنامج الإنمائي والصناديق والبرامج التابعة له)، و ٢٢ من المساعدين الخاصين للمنسقين المقيمين، وخمسة أخصائيين في البرامج الإنمائية. وهناك ثلاثون حكومة لديها اتفاقات لتوفير موظفين فنيين مبتدئين، وخمس حكومات لديها اتفاقات لتوفير مساعدين خاصين للمنسقين المقيمين، وأربع حكومات لديها اتفاقات لتوفير أخصائيين في البرامج الإنمائية.

٨٨ - وفي عام ٢٠١٨، بلغ مجموع المساهمات ٢١ مليون دولار، في حين بلغت النفقات، بما في ذلك تكاليف الدعم، ١٧ مليون دولار. وبلغ الرصيد المتراكم ١٨ مليون دولار في نهاية عام ٢٠١٨. وبنهاية عام ٢٠١٨، كان البرنامج الإنمائي قد تلقى مبلغ ١٦ مليون دولار من منظمات الأمم المتحدة والشركاء لإدارة شؤون ١٣١ موظفاً من الموظفين الفنيين المبتدئين نيابة عنها، وتم تأدية خدمات بمبلغ ١٦ مليون دولار، تشمل تكاليف الدعم.

سابعاً - إصلاح الأمم المتحدة ودعم منظمات الأمم المتحدة الأخرى

٨٩ - يضطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالعديد من الأنشطة المتعلقة بالشراكة مع منظومة الأمم المتحدة ككل ودعمها. وتشير البيانات المتوافرة إلى أن مجموع قيمة البرمجة المشتركة، وتدفقات الأموال إلى الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين، والدعم المقدم إلى منظمات الأمم المتحدة، زاد بنسبة ١٧ في المائة ليصل إلى ٢٠١٠ ملايين دولار من مبلغ ١٧١٥ مليون دولار في عام ٢٠١٧.

ألف - مهمة الوكيل الإداري التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٩٠ - يقدم البرنامج الإنمائي الدعم للبرمجة المشتركة، بما في ذلك من خلال ما يقوم به من دور في تصميم الصناديق، وإدارة البرامج المشتركة، والصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين نيابة عن منظومة الأمم المتحدة والحكومات الوطنية، ومن خلال ما يضطلع به من دور في تنفيذ البرامج، باعتباره منظمة مشاركة في الأمم المتحدة. وفي عام ٢٠١٨، ارتفعت المساهمات الواردة للصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين بنسبة ٣٠ في المائة، لتصل إلى ١٠٥٧ مليون دولار (مقابل ٨١٤ مليون دولار في عام ٢٠١٧). ويمكن أن يعزى هذا النمو إلى البيئة السياسية الإيجابية للتمويل الجماعي للأمم المتحدة والأداء القوي لمجموعة واسعة من الصناديق العالمية والقطرية، بما في ذلك صندوق بناء السلام، ومبادرة تسليط الضوء، والصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، والصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء للصومال، ومحفظة الأعمال الإنسانية الجارية. وبلغت القيمة الصافية للأموال التي قام مكتب الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء بتحويلها من خلال دوره كوكيل إداري لجميع المنظمات المشاركة ٨٠٨ ملايين دولار (مقابل ٦٠٥ ملايين دولار في عام ٢٠١٧)، بما في ذلك مبلغ ٣٦٩ مليون دولار تم تحويله إلى البرنامج الإنمائي لصالح البرامج التي يتولى تنفيذها (مقابل ٣٨١ مليون دولار في عام ٢٠١٧).

باء - تقديم الدعم إلى منظمات الأمم المتحدة

٩١ - يتولى البرنامج الإنمائي توفير الخدمات، على أساس استرداد التكاليف، إلى منظمات الأمم المتحدة، بما في ذلك بعثات حفظ السلام. ووصل مجموع قيمة الأموال التي وردت من تلك المنظمات إلى ٩٥٠ مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٦ في المائة مقابل مبلغ ٨٩٦ مليون دولار في عام ٢٠١٧.

جيم - أنشطة التنسيق التي تضطلع بها الأمم المتحدة في مجال التنمية

٩٢ - في عام ٢٠١٨، انتهى دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنسيق الدعم المقدم إلى منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والتنسيق على المستوى القطري لدعم التنمية الوطنية، حيث قدم البرنامج الإنمائي دعماً فعالاً لعملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وبلغ مجموع النفقات مجتمعة ١٢٥ مليون دولار (٨٦ مليون دولار من الموارد العادية و ٣٩ مليون دولار من موارد خدمات الدعم والأنشطة المتنوعة التي تُرد تكاليفها).

دال - التكاليف الأمنية التي حددتها الأمم المتحدة

٩٣ - وافق المجلس التنفيذي، في قراره ٣١/٢٠١٧، على الميزانية المتكاملة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. وفي الوثيقة DP/2017/39 بشأن الميزانية المتكاملة للبرنامج الإنمائي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، ووفقاً للممارسة السابقة، سعى البرنامج الإنمائي إلى الحصول على صلاحيات استثنائية خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ لصرف ما يصل إلى ٣٠ مليون دولار من الموارد العادية للتدابير الأمنية، بالإضافة إلى الاعتماد المرصود من الموارد العادية للعنصر المؤسسي من الميزانية المتكاملة البالغ ١٠٩٤ مليون دولار، وسوف يقتصر استخدام هذه الأموال على الولايات الأمنية الجديدة والناشئة على النحو المحدد في توجيهات إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن. وسيقدم البرنامج الإنمائي تقريراً عن هذه الأمور عند حدوثها. وخلال عام ٢٠١٨، لم يُسحب أي مبلغ من الـ ٣٠ مليون دولار.

٩٤ - ويشكل مبلغ الـ ٣٠ مليون دولار جزءاً من مجموع الاحتياجات المقدرة البالغ ٦١,٧ مليون دولار في الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨. وأنفق البرنامج الإنمائي مبلغ ٣١,٢ مليون دولار (مقابل ٣٠,٦ مليون دولار في عام ٢٠١٧)، يتعلق مبلغ ٢١,٢ مليون دولار منه (مقابل ٢٠,٢ مليون دولار في عام ٢٠١٧) بحصة البرنامج الإنمائي في برنامج الأمم المتحدة للتنسيق الأمني الميداني؛ ومبلغ ١٠,٠ ملايين دولار (مقابل ١٠,٤ ملايين دولار في عام ٢٠١٧) بالتقييمات الأمنية والامتثال الأمني، وتحسين أمن أماكن العمل، وتقييمات الانفجارات والهزات الأرضية، ونقل المكاتب.

ثامنا - 'تخصير' برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٩٥ - أبلغ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن بصمته الكربونية على نطاق المنظمة في إطار نسخة عام ٢٠١٨ من تقرير خضرة الأمم المتحدة الزرقاء. ومن خلال أداة الإدارة البيئية الجديدة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التي تم إصدارها في عام ٢٠١٨، أنشأ البرنامج الإنمائي أحد أكثر نظم جمع البيانات البيئية وإدارتها شمولاً في منظومة الأمم المتحدة، مما حقق بصمة عالمية للكربون لعام ٢٠١٨ تبلغ ٧٧ ٤٢٤ طناً من مكافئ ثاني أكسيد الكربون. ويعوّض البرنامج الإنمائي عن بصمته الكربونية لعام ٢٠١٨ عن طريق شراء وحدات خفض الانبعاثات المعتمدة من صندوق التكيف المنشأ في إطار بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ. وعلى هذا النحو، لا يزال البرنامج الإنمائي غير ذي أثر على المناخ في عملياته على الصعيد العالمي.